العدد ١٣٧
السنة الرابعة

الجامعة
AL-GAMIAA

١٣ سبتمبر
سنة ١٩٣٤



كارول لومبارد

أزمة المتعلمين العاطلين

والاحجام عن تشجيع الشركات المصرية ؟!

الحاجة الي اقرار سياسة اقتصادية جديدة

حول حديث سعادة الزعيم الاقتصادى محمد طلعت حرب باشا

انتهت فى الأسبوع الماضى لجان الأمتحان من (تصحيح) أوراق الطلبة الذين تقدموا إلى الامتحانات العامة . وهى الامتحانات التي يمنح الناجحون فيها شهادات تعترف بها (الدولة) وتقرر اللوائح المالية لحامليها مرتبات خاصة من الخزينة عند تعيينهم فى وظائفها .. ولكن ...

وهذه الـ (لكن) تقف عقب كل موسم من مواسم الامتحانات العامة فى حلق الآلاف من المساكين حملة تلك الشهادات الذين ظلوا طوال العشرة أعوام أو الخمسة عشر عاما التى قضوها على (تخت) الدراسة الخشبية يحلمون بالوظيفة الحكومية وبالمرتب الثابت يقبضونه فى آخر كل شهر كضريبة على الدولة أن تدفعها فى مقابل الجهد الدراسي الطويل الذى بذلوه !؟

هذه العقلية وهذا اللون من ألوان التفكير الشرقي الخانع الذليل قد أوجدته سياسة الأستعمار الأنجليزي وروجت له تقاليد دانلوب مستشار المعارف الأسبق الذي كان يري أن العلم الأنجليزى لا يستطيع أن ترتفع ساريته عاليا فى بلد يفكر شبابها تفكيراً حراً طليقاً بعيداً عن قيود الحكومة ولوائحها التى ترسم المستقبل الضيق الخانق بالبرجل والمسطرة ..!

إلا أن وظائف الحكومة قد انتهي الأمر بها إلي النضوب وأغلقت أبواب (الدواوين) فى وجوه الآلاف من أولئك المساكين الذين يحملون الشهادة باليد وبطاقة التوصية باليد الأخرى ولم يستطع الكثيرون منهم حتى أن يتمرغوا فى « تراب الميرى » أخذا بالحكمة القديمة !..

منذ ذلك الوقت نشأت أزمة المتعلمين العاطلين .. ولقد جفت أقلام الكتاب والباحثين من كثرة ما تعرضت لذلك الموضوع الذى هدد ويهدد مصر بخطر اجتماعي داهم .. وكانت الحلول التى عرضت تنحصر فى وجوب أن ترغم الحكومة الشركات الأجنبية التى تعمل في مصر وتستغل مرافقها الاقتصادية على قبول عدد من أولئك المتعلمين العاطلين فى سلك وظائفها ..

وفكرت الحكومة أكثر من مرة فى أن تأخذ بتلك الاقتراحات وأنشأت فعلا إدارة للشركات فى وزارة المالية ولكن قامت الامتيازات الأجنبية عقبة فى سبيل تحقيق الرغبات البرلمانية والصحفية .. التى ترمى كلها الي انقاذ المتعلمين العاطلين من خطر الجوع والتردي الاجتماعي ...

كان ذلك فى وقت لم تكن الشركات المصرية قد قويت إلي حد يقطع بثقة الأمة والدولة فيها ولم تكن من الوفرة والغنى بحيث تكفل الحياة لعدد كبير من أولئك العاطلين .. ولكن الحالة قد تغيرت الان تغيراً هائلا وأصبح لمصر أن تفخر حقا إلى أقصى حدود الفخر والزهو بأن مؤسستها القومية الكبري بنك مصر قد وضعت أمتن الدعائم وأقواها وأبقاها على الزمن للتحرر الاقتصادى ووفقت الشركات المصرية التى أنشأها بنك مصر فعلا فى استخدام عدد كبير من ذلك الشباب المتعلم . ويستطيع القارىء أن يحس بمدي التقدم الأقتصادى والتجاري الذى اجتازته مصر فى المدة الأخيرة باطلاعه على الحديث القيم المنشور فى مكان آخر من هذا العدد من الجامعة . لسعادة زعيم مصر الأقتصادي طلعت حرب باشا

إن كل مانرجوه مادامت الحكومة قد فشلت فى ارغام الشركات الأجنبية على استخدام المتعلمين المصريين أن تحس معنا بأن بنك مصر وشركاته قد قام إلي جانب نشاطه الأقتصادى بعملية انقاذ اجتماعية عجزت الحكومة عن أن تقوم بها .. فاذا شاركتنا هذا الأحساس فأنها ستسلم معنا حتما بوجوب العمل على وضع سياسة اقتصادية جديدة تضع نصب عينها أن نماء تلك الشركات المصرية واجب وطني مقدس .. وهذه الصحيفة لا تتسع لتقديم الأمثلة علي وجوب وضع هذه السياسة ولكن يكفي أن أقول هنا أن شركة مصر للطيران لم تنل الى الآن الأعانة الحكومية التي تستحقها مع أن شركات الطيران فى العالم أجمع لا تقوم الا على أساس الاعانات الحكومية التى تمنح لها ..!

ان بنك مصر وشركاته قام بكفاءة رجاله وبتشجيع الشعب وثقته فيه .. دون الحاجة الى مساعدة حكومية ولكن على الحكومة أخيرا أن تحس بأن الناحية الاجتماعية الخاصة بحل أزمة المتعلمين العاطلين يجب أن تتضافر فيها جهود الحكومة والبنك معا .. وأن القسط الذى قام به البنك الى الآن من العمل المنتج لحل تلك الأزمة قد فاق بمراحل كل ما كان منتظرا ومطلوبا منه أما هى فلننتظر خطوتها

المحرر

سير اسحق نيـــــــــــوتن

« هذا باب جديد نفتحه لكي نجيب طلب الكثيرين من قراء (الجامعة) الذين يرغبون في أن ننشر لهم بعض المعلومات العلمية المفيدة مبسطة بطريقة سهلة »

يعتبر « سير إسحاق نيوتن » بحق أحد كبار العلماء الذين نهضوا بالعلم نهضة كبيرة وساروا به شوطاً بعيداً نحو التقدم فخلدت أسماؤهم وستخلد ما بقي الدهر

من نيف ومائتي عام وفي قرية (ولستروب) من أعمال (لنكولنشير) وضعت سيدة انجليزية للعالم طفلا صغيراً اسمته إسحاق .

ولما كبر الطفل على مر السنين عرفه العالم باسم (سير إسحاق نيوتن أكبر رياضي في انجلترا وعالم الطبيعيات)

كان أبوه مزارعا أدخله المدرسة صغيرا ولكن إسحاق الصغير لم يغرم بالدرس بل شغف باللعب وكان في مؤخرة فصله دائماً

وحدثت ذات يوم حادثة كان لها الفضل في توجيه نيوتن إلى الدرس فقد ركله طالب يجلس خلفه مباشرة ركلة آلمته جداً

وفي ثورة الألم والحنق تحدى إسحاق خصمه ليصفي معه الحساب . وفي فناء كنيسة مجاورة ألقى نيوتن التجيل على خصمه الشرس درساً في الابتعاد عن شئون الغير الخاصة ولكن الركلة كانت كافية لأشعاره باهماله وحقارته فعكف على التحصيل

ولكنه لم ينس الأعمال اليدوية فتمكن بينما كان غلاما حدثا من صنع طاحونة هوائية وضعها فوق منزله وساعة تدور بقوة الماء !

كان شغوفا باللعب بالطائرات المصنوعة من الورق كما كان ماهراً في صنعها ولكنه سائل نفسه (هل يليق أن تكون طائرته كطائرة غيره ؟) فكر الصبي قليلا وانتهى إلى أن الجواب بالنفي . وهداه التفكير الى حيلة شيطانية فقد صنع فانوسا من الورق الخفيف ووضع داخله شمعة . وفي ليلة حالكة أطار نيوتن طائرته ووقف في جمع من أصدقائه يرقب حركة الشمعة الملتهبة وهي تهتز وتتألق في جوف السماء !

ورأى الناس الضوء وتحيروا في فهمه وتساءلوا في عجب وزعم بعض من يدعي العلم أنه نجم جديد

وكان الأشقياء يسمعون ويضحكون ساخرين وكانت هذه اللعبة خير تسلية لنيوتن .

وهكذا كان هذا من الصغر

ولنيوتن يرجع الفضل في اختراع نوع من الساعات الشمسية الذي ظل شائعا زمنا طويلا .. وقد نجح في ذلك وهو لم يتلق بعد أي قسط من التعليم العالي !

ولما بلغ الخامسة عشر من عمره أرادت والدته أن يكون مزارعا فأرسلته الى الحقل ليرعى الماشية ولكن سرعان ما تبين لها أنه لا يؤتمن عليها فقد تكرر اهماله وكانت الماشية تنزل حقل جاره وتتلف الزرع وضج الرجل بالشكوى وحارت أمه فيه فقد كان ينصرف الى صنع عجلات مائية تدور في نبع قريب ويضرب بتحذيرات أمه عرض الأفق وهكذا كان شأنه دائما .. لا يفكر الا في صنع شيء ما في أي مكان أو زمان !

وضاقت أمه به ذرعا فرأت أن تعلمه وفي هذه الظروف العجيبة وطأت قدما نيوتن أرض (جامعة كامبردج)

وهناك شغف نيوتن بالفلك ونبغ فيه وتوصل الى اكتشافات غاية في الغرابة

ولم تمض سنوات قليلة حتى تمكن باستخدام المرايا من صنع تلسكوب من نوع جديد .

جلس ذات يوم في منزله فرأى تفاحة تسقط الى الأرض في حديقة منزله فسائل نفسه « لماذا تسقط الأجسام الثقيلة الى الأرض دائما ؟ » وجد في إيجاد الجواب لسؤاله وعاد يقول (هل يحدث ذلك بقوة الجاذبية ؟) وهل تصل جاذبية الأرض الى القمر ..)

ولما توصل بعد البحث الطويل الى إيجاد برهان علمي على صحة فروضه وضع قانونه المشهور وما من فتى صغير أو فتاة صغيرة درست شيئا من مبادىء الطبيعة الا وعرفت هذا القانون ..

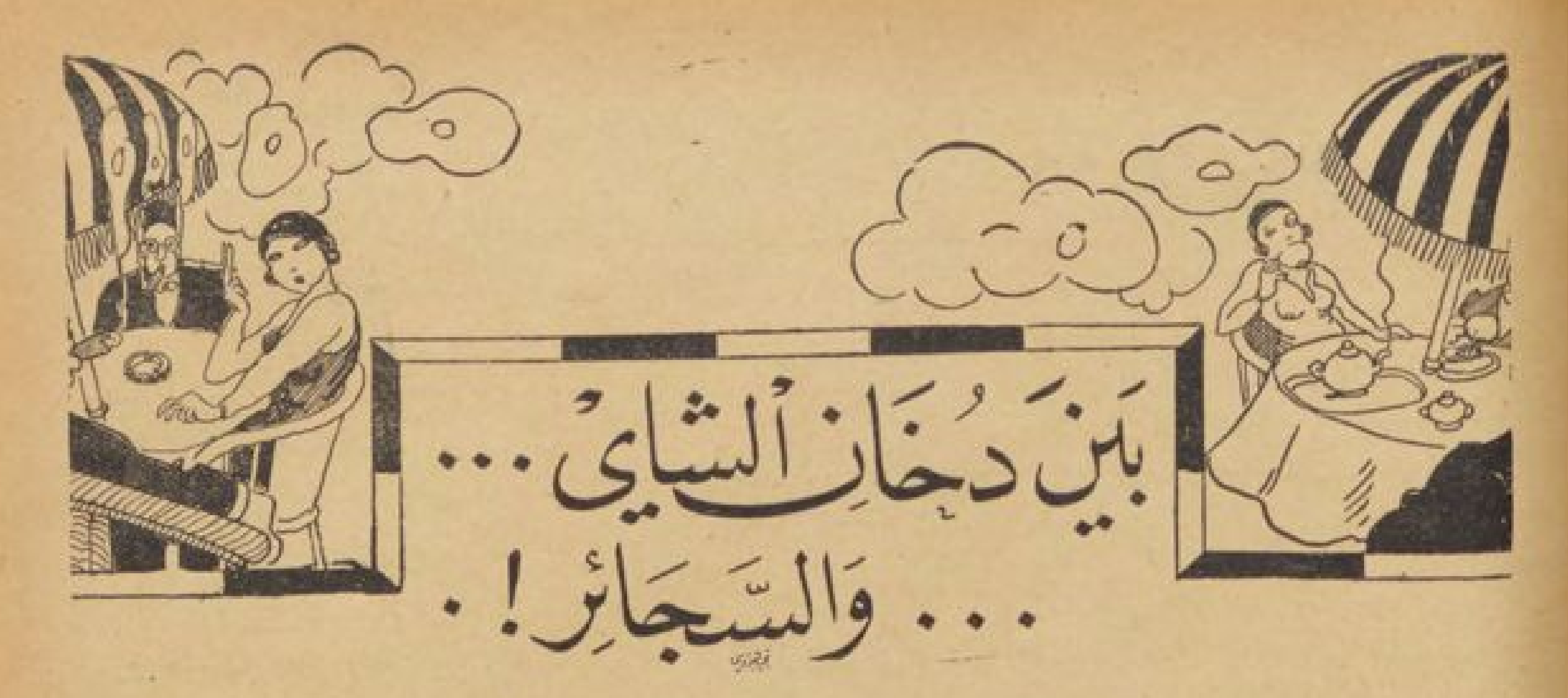
قانون اسحاق نيوتن في الجذب العام

وضع الفلكي الألماني « كبلر » قوانينه في حركة الكواكب السيارة ولكن سؤالا واحدا ظل يحيره أمدا طويلا

« ماهي القوة التي تحرك هذه الكواكب حول الشمس ؟ »

ولما جاء نيوتن حل هذه المعضلة ودفع عن النفوس كل شك فقال كما أن

(البقية على صفحه ٤١)



طلاق وتعود بعده !

اشرنا منذ أسبوعين خبراً متواضعا عن الحكم الذى صدر من إحدى دوائر محكمة مصر الابتدائية ضد السيدة عائشة فهمي هانم لمصلحة الدكتور أحمد بك سعيد زوجها السابق يقضى بالزامها أن تدفع له مبلغ خمسة عشر الف جنيه باعتبارها دينا له عليها. بمقتضى ثلاث كمبيالات سنوية. كل كمبيالة قيمتها خمسة آلاف جنيه ... وقد شملت المحكمة الحكم بالنفاذ المؤقت وبلا كفالة . . . !

وعلمنا بعد ذلك أن الزوج المدعى أسرع عقب حصوله على الحكم فأوقع حجزاً على أموال الزوجة تحت يد بنك مصر ولكن الزوجة سارعت عقب صدور الحكم فعارضت فيه بواسطة وكيلها الاستاذ محمد على باشا الذي كان متغيباً فى جلسة الحكم. و نظرت المعارضة فعلا يوم ٦ سبتمبر الجارى وحكم فيها بأيقاف النفاذ حتي يفصل فى الدعوي الأخرى التى رفعتها السيدة عائشة هانم على الدكتور سعيد .

وتسألنى عن تلك الدعوي الأخري وعندئذ أقول لك أنها ستكون من أغرب الدعاوي التى سوف تعرض على القضاء المصري. ولا شك أن الحكم الذي سوف يصدر فيها سيكون حكما يقرر مبدأ اجتماعيا خطيراً...

وملخص الدعوى الجديدة أن عائشة هانم تدعى بأنها ليست مدينة قط لزوجها السابق وأن الفارق المالى بينها وبينه . وتفاوت ثروتيهما تؤيد وجهة نظرها فى أنه ليس من المعقول أن تستدين منه . وتذهب الي أن الكمبيالات التي وقعتها إنما تم التوقيع فيها تحت اكراه من نوع خاص . لأنها كانت ترغب في الطلاق منه . وقد طالبته بذلك مراراً . ووسطت فى ذلك الكثيرين من أصدقائه . ولكنه امتنع عن اقرار فكرة الطلاق .. وأخيراً قبل أن يوقعه . وتم الطلاق فعلا يوم ٢٩ يونيو ١٩٣٠ . وكان الزوج اذ ذاك يقيم فى منزل الزوجة الكبير بشارع فهمي . وهو الذى ورثته عن أبيها علي باشا فهمي.. فتنازلت له عن ذلك المنزل الذى قدر ثمنه بعشرة آلاف جنيه. كما أعطته مبلغ خمسه عشر الف جنيه في مكتب محاميها الأستاذ عبد الكريم بك رؤوف المحامى ووقعت باقى الكمبيالات لتكملة مبلغ أربعين الف جنيه . وهى الكمبيالات التى رفعت بها الدعوى أخيراً .. !

هذه هى (الدعوي) التي تدعيها السيدة عائشة هانم فهمى والتى سوف يفصل فيها القضاء قريبا . وهى كما ترى دعوي لها خطورتها الأجتماعية إذا ثبت حقا أن الزوج لم يقبل إيقاع الطلاق إلا بعد إتمام تلك الصفقة المالية المدهشة .

وليس لمحرر هذا الباب أن يحشر أنفه وأنف اساتذته الشيخ زيد بك والشيخ احمد ابرهيم والدكتور صادق فهمي فى هذا الموضوع حتى يقول القضاء كلمته المقدسة . . .

مصائب السيارات

نشرت احدي الزميلات منذ مدة قريبة خبرا عن سرقة سيارة الطيار احمد سالم عندما كانت واقفة أمام باب منزل فى رمل الاسكندرية . .

ويظهر أن الأسكندرية تريد أن تثأر لنفسها من سيارات المصطافين الذين سئموا المصيف وفكروا فى العودة الى القاهرة أو غيرها من بلاد القطر . .

وكان (الدور) هذه المرة على سيارة الوجيه الشاب عبد المنعم المهدى . فقد اعتزم (منعم) العودة الى القاهرة فى فجر احدى أيام الاسبوع الأسبق وكلف أحد الخدم بأن يضع الحقائب التى تحتوى على ثيابه وثياب عروسه الفاضلة حفيدة المرحوم نافع باشا داخل السيارة (الجراهام بيج) التى كانت تنتظر الأمر بالعودة الى القاهرة فى الجاراج . .

ونزل الخادم الي الجاراج . . ووضع شمعة تحت خزان البنزين . . لكي ينير الجاراج المظلم . . . ووضع الخادم الذكي جميع حقائب العروسين داخل السيارة ثم

ترك الشمعة وخرج . . . فاشتعلت النارفى البنزين الذى انفجر وأحرق السيارة كلها بما فيها من الحقائب . . !

ومن العجيب أن السيارة التى انتقلت الى رحمة الله متأثرة بجروحها كان قد سبق التأمين عليها عامين متتاليين في مقابل ٣٢ جنيها سنويا . . . ودفع صاحبها أقساط التأمين بانتظام . فلما لاحظ أنها لم تصب بسوء امتنع عن الدفع هذا العام . . !

الامير الانجليزى

وصل الى بور سعيد يوم الأحد الماضي دوق جلوستر النجل الثالث لجلالة الملك جورج الخامس والملكة مارى . وسمو الامير ضيف مصر الآن نموذج من نماذج جمال الشباب الانجليزى وهو الامير الوحيد الذى يسكن قصر بكنجهام مع والديه . . فالبرنس أوف ويلز ولى العهد يسكن يورك هاوس وهو جزء من قصر سان جيمس مع أخيه الصغير الامير جورج الذى أعلنت خطوبته على الأميرة مارينا اليونانية أما الدوق يورك فيسكن فى فندق خاص بجهة هايد بارك كورنر . .

ولقد أبدى دوق جلوستر منذ طفولته ميلا حادا الى الحياة العسكرية وألحق بعد تخرجه من المدرسة الحربية بناء على طلبه بأحدى فرق الجيش الانجليزى الطبجية وهو من نوابغ الصيادين . . ولقد أبدى مهارة فائقة فى رحلات الصيد التى قام بها فى السودان وأفريقيا الجنوبية

ويتقاضى دوق جلوستر مرتباسنويا قدره عشرة آلاف جنيه فى العام وهو المرتب الذي يمنح لأبناء الملك الانجليزى العزاب . . ويرتفع الى خمسة عشر الف جنيها بعد الزواج . .

ويظهر الدوق ضيف مصر الآن نادرا فى الحفلات والاجتماعات العصرية إذ أنه يفضل عليها الحياة فى الهواء الطلق . .

خطيب . . محترف ؟

ومادام موسم التصييف قد انتهى فمن الواجب أن (نصفى) فى هذا الباب باقى التعليقات التى ظل بخارها (يطبق) على أنفاسى ويضاعف ضيقها : . . !

ولعل من أغرب ماعلمته فى الاسبوع الأخير بمناسبة ماردده بعض الزميلات عن حركة النشاط التى دبت فى قلوب وعواطف شباب الجنسين عند بدء الموسم وبدأت باعلان الخطوبة وخيل الى البعض من السذج والبسطاء ان (البلاج) سرمباع


الآنسة صفية على التى نالت لقب ملكة الجمال فى بلاج بورسعيد

وأنه كفيل بتوفيق الرؤوس الشابة فى الحلال ثم انتهى موسم البلاج فتبخرت فكرة التوفيق بين الرؤوس فى الحلال . . . واتضح أن الأمر لم يعد العبث الخطر الجرىء . . . !!

من أغرب ماعلمته بمناسبة ذلك أن احد الشبان الذين يترددون على بلاج ستانلى باى كان قد اعلن عند بدء الصيف رغبته فى الزواج . وأذاع أصدقاؤه تلك الرغبة بين الآنسات المصيفات . . . واقتحم الشاب بلاج ستانلى والكازينو برأس مال ينحصر فى عدد من (الدبل) . المختلفة الاحجام والمقاييس . . بعضها يليق للاصابع الرفيعة التى أخذت صاحبتها بمودة النحافة . وبعضها واسع للاصابع الدسمة الواردة من الارياف وبعضها متوسط للآنسات صاحبات القامة (الفوس ميجر) . . ثم زجاجة بريانتين للشعر . وانبوبة (ابماى ديامان) لتلميع الاسنان وترك طبقة حمراء على الشفتين !

وراح الخاطب العزيز يتحدث الى (ا) ويسير معها على البلاج يومين أو ثلاثة ثم يضع فى يدها دبلة من (فصيلة) أصبعها ، ويتركها ليتحدث مع (ف) . ويبثها عواطفه ثم يؤيد تلك العواطف بدبلة أخرى من (فصيلتها) ! وهكذا مع الثالثة والرابعة . ! حتى اذا ما انتهت (الدبل) كان الصيف قد انتهى . . دون أن تنجح خطوبة واحدة !!

أليس فى هذا مايستدعى الشفقة والرثاء بأولئك الفتيات التعسات . . !

أنى كشاب أفكر فى الزواج وفى عز سن الزواج أريد ان تثق فتياتنا العزيزات بأن البلاج لم يكن — ولن يكون يوما ما — مكاناً يلتقى فيه الشاب بنصفه الآخر . . !



نورة

لم أكد أخطو بضع خطوات الى بلاج الكازينو حتى اقترب مني زميل محام قضى على المقعد الذى بجانبي فى كلية الحقوق أربعة أعوام . وهو يشتغل فى مكتب زعيم سياسى معروف وينتمى إلى احدى أسرات الصعيد . . الصعيد الصحيح الذى يعتبر بني سويف والفيوم (بلاجا) لعاداته الاباحية الممقوته!

ولاحظت على زميلي أنه ينفث دخان سيجارته بعصبية حادة ظاهرة . فسألته

— جرى ايه ؟ بنت مضايقاك ؟ —

فرفع يديه إلى رأسه وصاح في صوت مرتجف

— بنات ايه ؟ ده انا كنت حارتكب جريمة بسبب بنت — وشعرت بفخر القصصي الذى هدته فراسته الى معرفة سر ضيق الزميل القديم ! فعدت أسأله

— بنت بتحبها . ؟ — فالتفت الي وقد بدت على وجهه امارات امتعاض شديد ثم أجابني

— حبها برص ياسيدى ... أنا أحب أشكال زى دى؟ ليه؟ كنت انهبلت فى عقلى؟

واندفع الزميل يحكى لى قصة الجريمة التى كان يريد ارتكابها . . فقد لاحظ — وهو من المدمنين على زيارة الكازينو — أن فتاة من احدى أسراتنا العريقة المعروفة .. لا نريد أن نلوث هذه الصحيفة بذكر اسمها .. كانت تكثر من السير مع شاب أجنبي يحضرها معه الي الكازينو ويدخل معها من بابه الذى يطل على شارع الكورنيش.

وثارت فى صدر الزميل الصعيدي العزيز نخوة أهله وعشيرته فرجا بعض أصدقائها وصديقاتها أن يتقدمن اليها بعرضحال ملخصه أنه اذا كان من (الواجب) ! أن تصادق الفتاة (المصرية) شابا تشترك معه فى السير على (البلاج) فليكن هذا الشاب على الأقل من جنسها !

وذهب الوسطاء يرفعون الي الآنسة العريقة نص (العرضحال) المتواضع فكان جوابها ... وليسمح لى القارىء أن أقول أننى أرتعد وأنا أشير اليه هنا ، وأن أذكر أنه صدر من فتاة تنتسب ظلما الى مصر . كان جوابها أن (ظفر) ذلك الشاب الأجنبي — عندها — أحسن من عشرة شبان مصريين !

وسمع الزميل ذلك الجواب الوقح من فم الآنسة ... فأقسم أن يضربها ويضرب صديقها الأجنبي مهما كلفه الأمر ... !

وتصادف فى صباح اليوم التالى أنه ذهب للاستحمام فى بلاج جليمونو بولو فشاهدها بثوب الاستحمام .. وعندئذ اطمأن الي أنها لايمكن أن تغادر البلاج وهى بذلك الثوب، وانتظر قدوم الصديق الأجنبي ولكن...

ولكن لم تكد تنقضى بضع دقائق حتى سمع صوت سيارة الشاب تبتعد عن الشاطىء وفيها الفتاة المصرية صاحبة الرأى الوقح وعلى جسمها فستان . !

ودهش الزميل الصعيدي الذي كان قد شمر ساعده استعدادا للضرب وتحري فعلم أن (سهت) أسرتها واختفت خلف احدي (الكابينات) ثم ارتدت الفستان فوق (المايو) بمساعدة شقيقتها الصغرى حتى لاتشك أسرتها فى أنها ابتعدت عن (البلاج)

هذا لون دائم كريه من الوان الاختلاط القذر الذى ابتكره البلاج وروج له البلاج وتسترت عليه رمال البلاج...!

إن القانون الألماني الذى أصدره هتلر يعاقب بالحبس كل المانية تراقص أجنبيا مهما كان لونه .. وتعاقب بالحبس كل المانية تجلس مع أجنبي فى محل عام ... أما فى مصر فالمشرع المصرى يعنى بابتكار القيود للصحافة ويترك هذا التدهور الاجتماعى المرعب الذى يثير الذعر ... ويبعث علي التفكير في ارتكاب الجرائم .

ياعالم ! أليس الزميل الصعيدي محقا؟!

مصيف بالاكراه !

وخيل الي بعد أن جلت جولة قصيرة على بلاج الكازينو أن الذين بقوا الي الآن فى الاسكندرية مرغمون على البقاء لأسباب خاصة . . . أهمها ارتباطهم بمدة العقد الذى وقعوه مع صاحب المنزل . . !

والوجيه الشاب سعيد جرجس أحد أصحاب معمل الصابون المعروف بباب الشعرية يمثل ذلك النوع من المصيفين بالأكراه .. فهو لايكاد يترك أحدا يقابله حتى يخبره بأنه والله ماهو فاضل فى اسكندرية الا لأن مدة العقد تنتهى فى ٢٠ سبتمبر . .

ولذا يتحايل على ازالة ملل البقاء المستمر فى المصيف بالنزول الى القاهرة فى سيارته مرة كل اسبوعين أو ثلاثة والرجوع بكام رطل صابون من النوع الذي اثبت قدرته علي ازالة عرق العافية من أجسام راقصاتنا وممثلاتنا ونجومنا .. اللاتي فشلت كل تجارب صنليت وبالموليف ولوكس المساكين فى إزالته !

اما الجنس اللطيف فهو من أنصار الإسكندرية . . وفي مقدمة المتحمسات لذلك السيدة ح طبوزاده . التي استأجرت أسرتها منزلا في محطة سبور تنج لمدة عام كامل . ينتهي بعد بدء الصيف القادم . . . !

وتؤكد السيدة ذات الشعر الذهبي أن هواء الاسكندرية مفيد جدا للشقراوات . . . بعكس هواء القاهرة . . . الذى لايوافقها مطلقا

باسترودس يتزوج

والخبر كان يصح أن يواجه ليحتل مكانه بين أخبار الطبقة الراقية في باب (دخان الشاي والسجاير) ولكن . . ولكن الخواجه جان باسترودس قد أصبح قطعة من بلاج الاسكندرية . والكلام عن البلاج هنا أو في أية زميلة أخري من الزميلات التي تعني باخبار البلاج يستدعي ذكر صاحب مقهى وبار ستانلي باى في كل أسبوع . . .

ويذكر القراء أننا نشرنا في العدد الماضى خبرا عن شراء الخواجه جان سيارة لاسال فخمة ثمنها ٨٠٠ جنيها . . وكنا قد أخطأنا فقلنا أنه ابن باسترودس ولكننا علمنا أن الشارى هو نفس جان باسترودس . وأنه اعزب . وان سبب الشراء هو اعتزامه الزواج من العاملة ماريكا التى تشتغل (كيسيير) في محله الآخر الكائن في البلد .

ويؤكد جرسونات ستانلى باى أن العروس جميلة . وأن غرام (البازون) بها يرجع الى عهد اشتغالها عنده . . .

وبمناسبة جرسونات باسترودس نذكر هنا أن عدداً كبيرا منهم قد (سرحته) ادارة المحل بعد أن احست بقلة الاقبال . . فقد هبط الايراد اليومي من أربعين جنيها وثمانين في يوم الاحد الى مبلغ يتراوح بين العشرة جنيهات والثلاثة عشر جنيها ويجدر بنا هنا أن نذكر ان المحل الذي يقوم فيه مقهي وبار باسترودس الآن كان قد سبق عرضه على على الدلة صاحب المطعم المعروف باسمه في شارع "المناخ" بالقاهرة . فاعتذر عن قبوله بحجة الأزمة وقلة المصيفين ولكنه بعد أن رأي النجاح الهائل الذى صادفه باسترودس اعتزم أن يفتتح له في الصيف القادم مطعما وبارا في أى جهة من جهات الكورنيش ! ؟ !

زوجة . . . لا خطيبة

حضرة المحترم مدير مجلة الجامعة الغراء

بعد الاحترام ورد في العدد الاخير من من مجلة الجامعة نبذة خاصة بالسيدة أميلي عاملة التليفون بسان استفانو سابقا وقد ذكرتم بها أنها خطيبة الوجيه محمد برهان سابقا ولما كان هذا الامر غير مطابق للواقع لانها في الحقيقة زوجة شرعيه فقد كلفنى حضرته بان بأن أرجوكم تصحيح هذا الخبر في العدد القادم من مجلتكم حفظا لكرامته ومع الشكر سلفا أرجو قبول احتراماتي

سكرتير محمد (بك) برهان

علي فاضل





فرقة اتحاد الممثلين

لا زالت فرقة اتحاد الممثلين توالي اجتماعاتها لفحص الروايات التي تقدمت اليها من بعض المؤلفين . ويظهر أن الرأى استقر على الافتتاح بالرواية التي قدمها الأديب طاهر حقي .

السيدة فاطمة رشدي وفرقة الاتحاد

أشيع في الأسبوع الماضي أن السيدة فاطمة رشدي ستعمل في الموسم القادم مع فرقة اتحاد الممثلين . وهو خبر إن صح فسيفرح له محبو المسرح وسيكسب به الاتحاد بطلة لها مكانتها على المسرح . وصاحبة فرقة عمل فيها جميع أعضاء الاتحاد كممثلين . وإذا تم هذا الانضمام فان اتحاد الممثلين يستعيد نشاطه ويمكنه أن ينهض في الموسم القادم

ماء الفيضان

كان الأستاذ يوسف وهبي قد اعتزم انهاء موسمه الصيفي في المسرح آخر أغسطس الماضي . ولكن يظهر أن ماء النيل الذي فاض في الأسبوع الماضي حتى وصل الى غرف الممثلين فملأها قد أوجد في نفس الأستاذ وهبي بشرى جديدة فقرر مد الموسم الى آخر سبتمبر الحالي . واستمر الماء يفيض على كواليس المسرح حتى اضطر الجميع الي ترك غرفهم والاحتشاد في غرفة واحدة لابدال ملابسهم .

فرقة الأستاذ نجيب الريحاني

عاد يوم الاثنين الماضي الى القاهرة جميع أفراد فرقة الريحاني الذين عملوا في الاسكندرية مدة تزيد عن الشهرين لقيت الفرقة فيها نجاحا كبيراً لم تصادفه أي فرقة أخرى عملت في الاسكندرية . ولو قبل أصحاب مسرح سينما لونابارك تجديد المدة لاستمرت الفرقة تعمل في الاسكندرية الى الآن . وقد سافر الاستاذ نجيب الي بورسعيد لقضاء بضعة أيام يختار فيها روايات جديدة يفتتح بها موسمه القادم الذى يستعد له من الآن استعداداً عظيما بعد أن ترك نهائياً فكرة السفر الى باريس . وستبتدىء الفرقة قريبا في عمل البروفات . على أن تغييراً سيشمل الكثيرين من أفراد الفرقة

امينه محمد

وأمينه محمد هي الراقصة المصرية الوحيدة التي عملت في اكثر المسارح والكاباريهات الافرنجية وقد انضمت أمينه أخيراً الى شركة كوندور فيلم مع الاخوين ابراهيم وبدر لاما للظهور في فيلم شبح الماضي الذي تكلمنا عنه في الأسبوع الماضي وقد كاد العمل يتم فيه نهائيا الآن ولم يعد إلا أخذ بعض مناظر تكميلية رأي المخرج النشيط الاستاذ ابراهيم ضمها الي مناظر الرواية ومنها مناظر فيضان النيل في أقصي حالاته وهي مناظر ستكون الاولى من نوعها على الشاشة البيضاء

ممثلة حيرانة

والممثلة الحيرانة الآن في كل شيء هي زيزي عثمان تلميذة عزيز عيد الأخيرة . ونجلس مع زيزي فنسمع منها محاضرة طويلة عن جميع المسائل والمشاكل التي تربكها الآن وتحير عقلها وأهم هذه المشاكل هي مشكلة الزواج فقد استقر رأى العائلة على تزويجها ولكن زيزي ترفض بتاتا وهي تقول والنبي لو كان عريسي سلطان أنا ما اسيبش المسرح عشانه ومشكلة الشعر فأنت ترى رأس زيزي الآن مجموعة ألوان من كستنائي وأحمر ذهبي وأسود وهي خبيرة بأنواع الصبغات وتأثيرها على بصيلات الشعر وتفضل دائما التغيير في كل شيء حتى شعر رأسها ففي كل أسبوع له لون جديد ! ؟

رواية الممثل

رواية لممثل هي الرواية التي وضعها الأستاذ ابراهيم يونس المدير السابق لفرقة السيدة فاطمة رشدي . وقد اخبرنا انه يستعد الآن لاخراج روايته في الموسم القادم وسيقوم هو بتمثيل الدور الاول فيها .

سلسلة « خناقات »

وسلسلة الخناقات هذه هي التي قامت في صالة بديعة في الاسبوعين الماضيين

بين الراقصة سميره محمد وبعض أصدقائها من الشبان الذين تحرم قوانين بعض البلاد دخول من كان في سنهم الى مثل هذه الصالات ... على أن بديعة رأت إزاء هذه الحالة فصل الراقصة سميرة من العمل عندها ونفذ هذا القرار فعلا . وانضمت سميرة الى فرقة ماري منصور في كازينو البوسفور

رحلة جديدة لبديعة

رأت بديعة اخيراً أن الحالة في صالتها لم تعد كما تشتهي فقررت الاسراع بانهاء هذا الموسم وقد فاوضت أحد متعهدي الراقصات المعروفين فى التمهيد لعمل رحلة تستغرق زمنا كبيرا الي عدن والهند . واستعد المتعهد لهذا العمل وأرسل خطابات وتلغرافات الى جهات متعددة من تلك البلاد يستفهم عن مقدار ما يمكن أن تجده فرقة بديعه مصابني من الرواج هناك وهو ينتظر الرد الآن . . !

راقصة شرقية في أثينا

وتعمل الآن فى أثينا راقصة شرقية تسمى « روزيتاده مونتيجري » وهى شرقية لأن والدتها هي السيدة أنته المعروفة في الوسط المسرحي ووالدها أسباني . . . على جانب عظيم من الجمال لقيت فى الخارج نجاحا كبيرا . ويجرى الآن مفاوضات لاحضار هذه الراقصة الي مصر فى الشتاء القادم . أما والدتها فتقول أنها لو حضرت الي مصر فستلقب فيها بلا شك بعروس الراقصات وملكة الفتح فهى فى أثينا تفتح في كل يوم أكثر من ٢٠ زجاجة شمبانيا !!!

فرقة ماري منصور

عنيت ماري بتقوية بروجرام الأسبوع الأول والثاني تقوية ظهرت جلية في الاسكتشات التى أخرجتها . فقد فاز فى الأسبوع الأول اسكتش الكورنيش باعجاب الجماهير واستحسانهم كما نجح فى الأسبوع الثاني اسكتش الاسعاف والحقيقة أن الألحان التى يخرجها الأستاذ حسن مختار صقر هي ألحان جديدة تقابل جميعها باستحسان

وتعتبر فرقة الأوركستر عند ماري الآن من أقوي الفرق ويرأسها الشاب الموسيقي المسيوحمصي وتقابل رقصة الرومبا باعجاب وبستعيدها الجمهور دائما . أما الراقصان «ديونا كيرا» فقد أدهشوا جمهور الصالة بما يقومان به من أنواع الرقص ورشاقة حركاتهم وابداعهم الفني بأنواع الرقص المختلف الذى يظهرون فيه من أكروباتيك وكلاسيك .

(فنان)

تقليد جميع الراقصات

انضمت الراقصة امتثال فوزى الى فرقة ماري منصور منذ افتتاحها وقد رأت امتثال علاوة على نمر الرقص التى تظهر فيها على المسرح أن تستعيد عهد المنلوجات التى القتها فى الماضى وقد ابتدأت فعلا فى القاء منلوجات وكان أول منلوج هو تقليد جميع الراقصات .

صالة جديدة

كاد الاتفاق يتم نهائياً بين الاستاذ أمين صدقي المؤلف المسرحي المعروف وبين أصحاب صالة البيجو علي افتتاح صالة جديدة تعمل فى الشتاء القادم .

الاختان رتيبه وأنصاف رشدي

عادت من الاسكندرية فى أوائل الاسبوع الماضى فرقة رتيبة وانصاف رشدي بعد أن عملت زمنا فى الاسكندرية وقد سافرت الآن فى رحلة الى بلاد الوجه القبلي وهي تعمل الآن فى أسيوط وستبقى هناك حوالى ٢٥ سبتمبر ثم تعود الى القاهرة لتفتح صالتها الجديدة في شارع الفي بك .

أخبار صغيرة

— عاد الموسيقي المعروف الاستاذ توفيق اسطنبوليه معلم البيانو من مصيفه فى مرسى مطروح . وباشر أعماله من جديد .

— يذهب بعض أفراد فرقة بديعة من أصدقاء الراقصات اللاتي يعملن فى فرقة مارى منصور الي كازينو البوسفور كل ليلة آخر السهرة .

-- انضمت الي فرقة مارى منصور راقصة جديدة اسمها « رجاء » ظهرت على المسرح لأول مرة .

— يقوم الاستاذ زكي طليمات الآن بقراءة روايات فرقة اتحاد الممثلين لابداء رأيه الفني فيها .

— لم يتم نهائيا الاتفاق مع مسرح حديقة الازبكية لتأجيره للاتحاد

— تعمل فى مسرح برنتانيا من ١٢ أكتوبر الي ١٢ نوفمبر فرقة أجنبية وبعدها تبدأ فرقة الريحانى موسمها الجديد .

الكتب والصحف والناس

السكاتب الانجيزي أرمستورنج وكتاب (الاسكندر) للاستاذ النشار — ماهي أحسن الكتب ؟ . استفتاء الادب ! — أقدم صحيفة في العالم الصحيفة الحريرية تغلق بعد جهاد ١ر٥٣٤ عاما — أخبار أدبية صغيرة ؟

الكاتب الأنجليزي ه . أرمسترونج كاتب نابغ امتاز عن بقية الكتاب الحديثين الأنجليز بأنه باحث مدقق ومصور بارع لما يكتب عنه .. وهو لذلك قد أختط لنفسه طريقة خاصة فى الكتابة ومواضيع خاصة للبحث .. وآخر كتب أرمسترونج التي رأيناها كتاب (سيد العرب The Lordof Arabia وهو المؤلف العظيم الذي يتحدث فيه الكاتب بأسلوب رائع عن الملك ابن السعود العربى .. والذي يصفه فيه بأحسن الأوصاف والفضائل الممتازة .. فأتي الكتاب بذلك فخرا للعرب والشرق .. من مؤلف معروف برصانته وقوة أسلوبه ..

ولم يكتب أرمسترونج كتابه عن ابن السعود كغيره من الكتاب الذين يتحدثون عن الشخصيات العالمية والمعروفة .. عن بعد دون سابق معرفة أو رؤية .. بل هو كما قلنا باحث مدقق ويكفي أن يعلم المرء أن هذا الكاتب حينما أراد أن يكتب عن الملك العربي سافر خصيصا الى البلاد العربية . ونجد والرياض .. وتعرف هنالك بالملك الأعرابي ورافقه في البادية بثياب الأعراب . وظل مقيما مدة طويلة بالرياض وحده .. حتي تمكن من أن يدرس الشخصية التي سوف يتحدث عنها في كتابه والجو الذي تعيش فيه تلك الشخصية .. وتحدث أكثر من مرة أحاديث صريحة مع الملك المسلم دونها كلها فى لباقه فى كتابه .. وقد تجشم المؤلف المصاعب الجمة أثناء رحلته الخاصة هذه ببلاد العرب فقد انتابته حمى طويلة .. طرحته الفراش أكثر من ستة أشهر .. ومع ذلك كان فى تلك المدة مواظبا على التأليف والبحث .. ولم يكد يعود أرمسترونج الي بلاد الأنجليز حتى تهافتت دور النشر لشراء حق طبع ونشر كتابه .. وفازت دار (هتشسون) الشهيرة بلندن به !.

وقد كتب أرمسترونج قبل ذلك عن شخصية لا تقل أهمية ولا شهرة عن ابن السعود إن لم تكن تفوقها .. وهي شخصية الغازى مصطفى كمال .. ودون تلك الدراسة فى كتابه المعروف الذئب الأغبر وكما فعل المؤلف فى كتاب ابن السعود فعل في هذا الكتاب ..

ولعل كل مطلع على هذين الكتابين للكاتب النابغة أرمسترونج .. يعرف صدق المؤلف فى الرواية والحديث ورقته فى الدرس ورغم أنه قد كتب عن رجلين من أكابر رجال الشرق وأعظمهم الا أنه لم ينح ناحية التهويل ولا الخداع .. ولم يسلك مسالك الكذب والاختلاق الذى يسلكه غيره من المؤلفين الذين يتحدثون عن الشرق .. لذا غدت مؤلفاته ذات ميزة وطابع خاص ..

وقد صدر هذا الأسبوع في الاسكندرية كتاب هو أول الكتب التي يزمع الأستاذ الأديب الأسكندرى عبد اللطيف النشار إصدارها متتابعة تحت عنوان (سلسلة كتب الاسكندرية) . وكان الكتاب الأول كتاب (الاسكندر) ترجمة الأديب المصرى عن الكاتب الانجليزى الذى نتحدث بصدده المستر ه . أرمسترونج .. وإذا تحدث أرمسترونج عن الاسكندر فهو المؤرخ الأمين الباحث الصادق .. لما عرف عنه ذلك فى كتبه .. فوق ما امتاز به من أنه يجعل كتبه وأبحاثه فى صورة قصصية رائعة .. وهو الأمر الذى يدعو الى الاعجاب فى كتب المؤلف .. ولعل ذلك هو الذى حبب الى الأستاذ الشاعر النشار أن يعمد الى الابتداء بترجمة هذا الكتاب إذ يقول فى مقدمة الترجمة (ولقد رأيت أن أبدأ هذه السلسلة بكتاب عن منشىء الاسكندرية وتخيرت هذا الكتاب من بين الكتب القصصية لاعتقادي أن الأثر الذى يطبعه التاريخ القصصى الأمين أوكد من



الغازي مصطفى كمال باشا

أثر التاريخ وبخاصة في نفوس الشبان وبخاصة أيضاً فيما يتعلق بالعهود القديمة والشخصيات القديمة .. ذلك لأن بعض الحقائق يفتقدها المؤرخ فلا يستطيع سد ثغرها وتكملة نقصها ولكن الفنان يستطيع هذه التكملة بما يمليه عليه خياله الصادق .. والذي يريد فهم روح عصر من العصور أو يطلع على دخيلة نفس العظماء يؤثر القصة التاريخية الأمينة على الكتاب التاريخي وأوضح مثال لذلك كتب لبد فيج فان فنه التصويري البارع قد جسد تاريخ نابليون وبث فيه روحاً وحياة ..) وإذا كان المترجم قد ضرب المثال بكتاب لدويج عن نابليون لانه ينقل دراسة عن شخصية قديمة في قالب قصصي رائع. فان المؤلف أرمستروج نفسه أكبر مثال أيضاً لأنه بتصويره البارع الدقيق أتى للانسان بحياة وروح ابن السعود ومصطفى كمال في الكتابين الخاصين بهما .. في ذلك العصر الذي نهتم فيه أكبر الاهتمام بالشخصيات والعظماء ..

فكتاب (الاسكندر) لذلك من أحسن ما يجب قراءته عن تلك الشخصية .. وهذا العصر الذي عاش فيه .. وان كان بعض الأدباء يعتقد أن ترجمة الكتاب الأدبي الغربي الرائع الى لغة أخرى ينقص من قيمته .. لأن في لغته الأصلية حلاوة وجاذبية بثها المؤلف الأصلي قلما تتوفر عند محاولة النقل والترجمة .. إلا أن المطلع على كتاب الأستاذ القشار لكتاب (الاسكندر) عن أرمستروج ليعرف كيف أن الجاذبية والجمال في الاسلوب الاصلي للمؤلف لم تنقص او لم تخدش بل ان الاستاذ الفنان استطاع أن يفيض على الترجمة بكثير من خياله الصادق وروحه الشاعرة فغدا الكتاب لذلك وكأنه كتب من جديد بالعربية كتابة لا تقل عما كتبه أرمستروج بالانجليزية في جمال الاسلوب وجاذبية الحديث والتأليف

وإنا في انتظار باقي السلسلة التي يزمع المترجم اصدارها عن الاسكندرية .. براً ووفاء لتلك المدينة الجميلة .. التي يحمل لها الذكرى الطيبة .. التي دفعته الى هذه الاعمال الادبية الجليلة ..

• • •

طلبت احدى المجلات الادبية المعروفة بانجلترا من قرائها أن يكتبوا اليها عن مجموعة مؤلفة من ست كتب مختلفة باللغة الانجليزية .. هي أحسن ما يريدها الشخص الذي يريد قضاء عطلته الصيفية خارج لندن اذا أراد أن يمضي وقته في عطلته بالمطالعة . كما هي عادة الانجليز المعروفة في تلك الاحوال . وقد تقدمت المجلة كعادتها الى قرائها مشجعة اياهم بجوائز مالية حتى يتقدموا الى الادلاء بآرائهم .

وقد امتلأ بريد المجلة على أثر ذلك بآلاف الرسائل والأجوبة . والأختيارات كان فيها العجيب والغريب .. والصحيح .. ولكن اثنان لم يتفقا على أكثر من كتابين بالمرة .. وفي هذا ما يدل على اختلاف الأمزجة والمشارب .. في القراءة والاطلاع وبعد جهد كبير بذلته المجلة . تمكنت من اختيار ثلاث أجوبة كانت هي الأقرب الى الجودة وحسن الأختيار .. كما رأت الهيئة الأدبية الفنية المكلفة بمراقبة المسابقة

وقد ظهر من الأجوبة العامة .. أن أكثر الكتاب الانجليز محبة لدى الشعب الانجليزي لكثرة ما اختير من كتبه .. وكثرة من اختاروه .. المؤلف الانجليزي المعروف . ج . بريستلي Priestley

وهو كاتب وقصصي يعني دائماً ببحث المشاكل الاجتماعية في رواياته . وهو الأمر الذي يغرم به الانجليز غراماً كبيراً .. وهذا الكاتب وان لم يكن قد ترجم له الى العربية شيء كغيره من المؤلفين الانجليز الا أنه معروف جداً بانجلترا .. وقد يكون السر في عدم إقبال غير الانجليز على كتاباته أنه يعني دائماً ببحث المشاكل الاجتماعية التي تهمهم هم دون سواهم ..

ويلي هذا الكاتب محبة المستر ب . ج وودهوس وهو كاتب نابغة .. وصحافي ممتاز .. وقد سبق أن تحدثنا عنه ولخصنا كتابه الأخير (الأناس الذين يصح التحدث عنهم !..) وله أسلوب طريف مقبول لدى كل قارىء !

وقد ذكرت المجلة أنها راعت ثلاثة أمور جعلتها رائدها في اختيار تلك الكتب وهي شروط يجب توافرها في الكتب المختارة . وهي أن يكون

(١) كتاب طريف أقرب الى الدعابة

(٢) أن يكون قصة (٣) من النوع القصير

Short Story and essay

وقد كانت (لستة) الفائز الأول كالآتي .

١ — دليل للأماكن المجاورة للندن حيث يريد المرء أن يقضي أجازته

٢ — بعض الناس . هارلد نكلسون

٣ — الصحبة الحسنة : ج : بريستلي

٤ — مع بعضنا : سومرست موجام (وهو كاتب قصصي بارع يحرر في أكثر من ١٠ مجلات قصصية)

٥ — ندى على الحشائش . أ . لويس

٦ — مجموعة مسرحيات . برنارد شو

وكانت (لستة) الفائز الثاني كالآتي

١ — دكامرون . بوكاسيو (قصة من الأدب القديم)

٢ — الصحبة الحسنة . بريتلي —

٣ — صورة في مرآة . تشارلس مورجان

٤ — تأملات ماركوس أورليوس

٥ — قصة سان ميشيل . أكسل مونث

٦ — الأبوكريفا (قصة قديمة)

وهكذا تختلف الأجابات الواحدة عن الأخرى تمام الأختلاف تقريباً ..

• • •

أغلقت أخيراً أقدم جريدة في العالم أجمع . . وتفصيل الخبر أن صحيفه (بكين باو) وهي جريدة (صينية) تصدر بيكين

توقفت عن الاصدار فى الاسبوع الماضي بعد جهاد صحفي دام ١٫٥٣٤ عاما ..! وقد أسس تلك الجريدة منذ هذا التاريخ القديم رجل صيني عالم .. هو سوكنج . ويسمى جوتنبرج الصين — نسبة الى جوتنبرج الغربي مخترع الطباعة — وقد سمى كذلك لأنه أول من اخترع الطباعة فى الصين . وأول من أنشأ جريدة فى العالم أجمع .. اذ أنه أسسها حوالي عام ٤٠٠ بعد الميلاد وظلت الجريدة مثابرة على عملها الصحفي العتيد الي هذه السنه .. ورغم كل ذلك فقد اضطرت الى أن تغلق أبوابها .. وتعلن افلاسها بعد هذا الجهاد الجبار طوال تلك المدة ..

ومن أظرف ما يروى عن تلك الجريدة أنها كانت تصدر عند انشائها فى ست صحائف من الحرير الاصفر .. مطبوعة عليها الكتابة .. والمقالات والأخبار .. وكانت هذه الجريدة الحريرية تصدر أولا فى فترات طويلة .. ثم بعد ذلك صدرت يومية بعد اختراع الورق وانتشاره عام ١٨٠٠ .. وظلت كذلك الى الشهر الماضي حيث أغلقت ..

أخبار أدبية صغيرة

فى وقت واحد أصدرت داران للنشر فى انجلترا ثلاث كتب قصصية لكثير من كبار الكتاب القصصيين الانجليز العالميين . الأول للسير فيليب جبس (جنة المبيع) ..! والثاني للمستر جلبرت فرانكو (أعمال مرة !) والثالث مجموعة قصص مختلفة لكثير من القصصيين تحت عنوان .

My Naughtiest Story

أو أكثر قصص (شقاوة !) على نمط (أحسن القصص البوليسية وأحسن القصص المرعبة وأحسن القصص السارة) .. وهكذا ..

وتلاقى هذه المجموعات الأخيرة رواجاً كبيراً ..

— يستعد الأستاذ عبد اللطيف النشار الشاعر الاسكندرى لاصدار كتابين مترجمين عن الاسكندرية الأول عنوانه (الشقيقتان) تأليف العلامة الالماني جورج أيبرز والثاني عنوانه (حوادث الاسكندرية في الثورة العرابية) تأليف الكاتب الانجليزي هـ . ج . هنتي ..

— يعيش الكاتب الالماني .. أميل لدويج الآن متنقلا بين باريس وسويسرا بعد ما أبعد عن المانيا بتاتا لمقاومته الحركة الهتلرية .. وهو يكتب في كثير من الصحف الدولية في سويسرا .. والصحف الفرنسية فى باريس الآن ..

احمد حمدى حافظ

السيدة فتحية احمد تتحدث عن

الحياة في فلسطين - تقدير الشعب الفلسطيني للفن المصرى شعور الشعب الفلسطيني وملاحظاته على محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية - رأيها في الاستاذ مدحت عاصم

كنا قد ذكرنا في أحد أعدادنا الماضية خبر سفر السيدة فتحية أحمد مطربة القطرين الى الأقطار الشقيقة للقيام برحلة فنية في ربوع سوريا وفلسطين ، وقد ابتدأت السيدة فتحية رحلتها بفلسطين أولا ، ولكنها كانت مرتبطة مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالأسكندرية على احياء حفلتها السنوية مساء أول سبتمبر الحالى فحضرت الى الأسكندرية وأحيت الحفلة المتفق عليها ثم عادت ثانيا الى سوريا يوم الأثنين الماضى على قطار الساعة الثالثة بعد الظهر ولذلك انتهزت فرصة عودتها من فلسطين وقابلتها بقهوة زيني الواقعة في العمارة رقم ١٨٠ بشارع متنزه الملكة نازلى التي أصبحت محلا مختارا لكبار رجال الموسيقي المصطافين بالاسكندرية هذا العام أمثال مصطفى بك رضا رئيس معهد الموسيقى الشرقي الملكي والاستاذ صالح عبدالحى والاستاذ مدحت عاصم كما حضر إلى الاسكندرية وغيرهم ، سألتها عن الحالة العامة فى فلسطين فقالت « ان الحالة العامة فى فلسطين حسنة جدا والرخاء هناك مدهش ولا يوجد أثر للأزمة المالية مطلقاً بعكس القطر المصري »!

وقالت عن تقدير الشعب الفلسطيني لفن الغناء المصرى : « إن الشعب الفلسطيني يعجب جدا بالغناء المصري ويقبل على سماعه فقد عضدني الجمهور هناك وأقبل على حفلاتى اقبالا شديدا بحيث أن بروجرام الرحلة كان يقضي أن أحيي ثلاث حفلات فقط في يافا ولكن اقبال الشعب وشدة تقديره جعلنى أرفع هذه الحفلات الثلاث الى ست حفلات نجحت جميعها ومازال الشعب في يافا يطالب بزيادة هذه الحفلات الى الآن »

فسألتها عن شعور الشعب الفلسطيني وملاحظاته نحو محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية فقالت .

« الشعب الفلسطيني يعجب بمحطة الاذاعة المصرية وكثيرا ما يجتمعون جماعات جماعات لسماع الاذاعة وكل من يملك آلة راديو هناك يدعو أصدقاءه وأقاربه لسماعه كأنه يقدم اليهم هدية من الهدايا المرغوب فيها والتى تشرف مهديها ، ولكن ملاحظاتهم تنحصر في أن اكثر المطربين والمطربات الذين يذيعون في المحطة لا يصلحون للاذاعة كما وأن المحطة تصل اليهم ضعيفة جدا خصوصا في المساء فان سماع الاذاعة المصرية يكون غير ميسور لتسلط محطات أوروبية عليها

وذكرنى الحديث عن الراديو والاذاعة المصرية بتلك الاشاعة التى تقول بأن ادارة المحطة الفنية ستنقل من الأستاذ مدحت عاصم المدير الفنى الآن الى معهد الموسيقى الشرقى فسألتها عن رأيها الخاص فى الأستاذ مدحت عاصم كمدير فى محطة الاذاعة المصرية اللاسلكية فقالت :

« الأستاذ مدحت عاصم رجل كفء ويدير المحطة بنشاط لا يوجد فى غيره ولكن للأسف يظهر أنه يؤثر عليه من بعض الجهات اذ أن هناك مطربين ومطربات كان من الضرورى أن يذيعوا أربع مرات فى الشهر ولكنهم لم يذيعون مرة واحدة فقط بينما يوجد مطربون ومطربات يذيعون في المحطة أربع مرات فى الشهر وهم لا يستحقون الاذاعة واحدة فقط ، هذا ما ألاحظه على الأستاذ مدحت ولكنى أعتقد أنه أحسن مدير لهذه المحطة لأنه لا يمكن أن تحصل المحطة على مديرا فى تتوفر فيه كفاءة مدحت عاصم ونشاطه مطلقا »

هذا ما أمكني الحصول عليه من السيدة فتحية أحمد فى تلك الجلسة البسيطة فى قهوة زيني التى أصبحت حصنا لرجال الموسيقى فى هذه الأيام .

السيد حسين حلمى

السيدة فتحية أحمد

مع عظماء العالم .. في حجرة واحدة

الرئيس ويلسن لا يقوى على توقيع الاوراق بعد عزله !..

وهتلر يتحدث مع زائره ساعة بلا انقطاع !..

من ذكريات خاصة صريحة للصحافي الأنجليزي المعروف السير جون فوستر فرازر .. مع أعاظم رجال العالم — موسوليني .. هتلر .. مكدونلد .. لويد جورج .. نورنكليف .. ويلسون ..

ولو أنه ليس من الصحيح أني ذهبت إلي كل مكان وقابلت كل انسان .. كما يقول البعض . ولكن من الثابت أني كصحفي ومراسل زرت أكثر من خمسين دولة وكان لي الحظ في أن أقابل عظماء تلك الدول وأن أكون موضع ثقتهم الخاصة ..

هناك عظماء كثيرون في هذا العالم .. ولكنهم لا يظهرون عظماء للانسان إلا إذا كانوا بعيدين جداً عنه .. أما اذا اقترب الانسان منهم فانه يجدهم أناسا عاديين لا يمتازون عنه بشيء أصلا . وإذا سئلت ما هي الصفة الدائمة الملازمة لهؤلاء العظماء على الأطلاق؟.. لقلت انها صفة العبوس !.. والكدر الدائم .. فرغم أن العالم يتحدث دائما عن انتصارات العظماء في السياسة وغيرها وتوفيقهم في أعمالهم إلا أن هؤلاء لا يرضون بذلك بل تجدهم دائما يفكرون في هزائمهم الخفية التي لا يعلم العالم عنها شيء ما !..

لقد كنت أظن أن السنيور موسوليني هو أكبر عظيم قابلته .. وكانت أول مرة رأيته فيها في أروقة مجلس النواب الايطالي في روما وكنت قد قرأت عنه وعن قوته الشيء الكثير .. ورأيت الصور الكثيرة لوجهه ذي الأعين العميقة الحادة التي كان يرتعد أمامها الناس .. واعتقدت أنه سيدخل قاعة المجلس كقيصر عظيم .. الكل يحييه ثم يصمت الجميع ولكنه دخل من باب جانبي يمزح مع رجل ولم يبد لي على محياه شيء حاد قوي .. وبدلا من أن يحمل سيفا كانت في يده طاقة صغيرة مؤلفة من ثلاثة وردات حمراوات .. ما لبث أن أخذ يستنشق عبيرها ثم مر بها على وجهه .. واستنشقها مرة أخري ثم ألقى نظرة سريعة على مقصورة السيدات وابتسم .. وبعد ذلك أخذ مجلسه بعد ما شرب كوبة من اللبن ..

وكانت المناقشات البرلمانية الحادة دائرة . ولكنه لم يكن منتبها لها بل كان يعبث بالورود بينما كان يقرأ في جريدة مسائية وبعد ذلك



لويد جورج

جمع أزهاره وألقى بالجريدة وخرج بعد ما ألقى نظرة أخري على مقصورة السيدات . متسللا دون أن يشعر به أحد من الناس.

أهذا هو موسوليني الذى يسمونه .. آكل النار !..

وفي اليوم التالي ذهبت لأقابله . وكان واقفا في الركن البعيد من حجرة طويلة .. ولما نودى على اسمي رفع بصره وحييته على الطريقة الفاشيستية ثم تقدمت .. وقابلني وتصافحنا . وكان يبدو عليه التعب واضحاً ولكن عيناه كانتا واسعتين مملوئتين بالشعر – ومن هنا فهمت السر في نجاحه على خصومه بطرقة الدبلوماتيكية السياسية !..

قلت (للدوتشي) : أني ألاحظ أنك لا تشبه الصور العديدة التي رأيتها لك !. فنظر إلي لحظة ثم ضم فمه بقوة ورمقني بسرعة وضحك وقال :

— اني الآن .. — ولم يشأ أن يتمم جملته بأنه أصبح طاعنا ..

وبينما كنت أتحادث معه كنت أقول لنفسي (إنك تتحدث مع موسوليني. موسوليني أقوى رجل في العالم !.)

لم يكن يبدو على محياه دلائل الغبطة والنصر بل كانت طباعه عادية وأخبرني كم تعب .. وأنه يعمد دائما إلى جناح خاص يجلس فيه منفرداً بعدما ينتهي من عمله

اليومى . وقد يلعب الكمان أحيانا ويعزف لنفسه منفرداً . .

* * *

. . حتى إذا ما قابلت الهر أدولف هتلر أيقنت أن موسوليني ليس أقوى رجل في العالم كما كنت أظن ! .

ان الايطاليين يحبون موسوليني لأنه الزعيم الذى أشعل فيهم روح التضحية والوطنية . ولكن الألمان يعبدون هتلر كاله ! . . ومنقذ . . وليس هناك فى هيئة هتلر نبلا كامناً . . وهو رجل غامض فى الحقيقة فاذا فرض وقابلته جالساً فى سيارة عامة فانك إما أن لا تنظر اليه واما أن تلق عليه نظرة ثانوية !...

ويمكنني أن اقول أن هتلر رجل ماكر وليست لديه صفات الخطيب المحترف فهو ليس ممثلا أو مقلدا . . بل له قلب قوي وصوت جهورى عميق وحنجرة حادة ! .

وقد حدث أن جلست خلفه بينما كان يخطب فى عيد أول مايو للعمال . . كان يتكلم في أكبر حفل أو اجتماع حدث فى التاريخ وعلى الأرض . . فقد كان يخطب فى أكثر من مليون عامل اجتمعوا فى مطار تمبلهوف ببرلين . .

وكأن قوته وعظمته قد سيطرت على هذا المليون لأنه أخذ يتكلم مدة ساعة بصوت قوى حاد . . ونغمة متزنة . . وكان الصمت سائدا على المجتمعين . . وكنت أقول لنفسى ماهذا الصمت العجيب في مثل ذلك الاجتماع السياسي ؟! وأخذت أقارن بين تلك الاجتماعات ومثلها في انجلترا .

وفجأة . . وبدون سابق استعداد صمت هتلر وجلس بعد مارفع يده محييا على الطريقة النازية . .

ان هذا الزعيم الذي كان يشتغل (نقاش) فى مونيخ أصبح يسيطر الآن سيطرة عجيبة على الشعب الالمانى ! .

وحينما ذهبت الى دار الرئاسة في حى ولهلمستراس لأقابل المستشار هتلر كلفنى مساعدوه قبل أن أقابله أن لا أمكث أكثر من ربع ساعه فى زيارتى لأن وقت المستشار ثمين جدا . وقد فهمت من ذلك أنه كان منهمكا في العمل ولكني مكثت معه ساعة من الزمن كاملة ! . .

رجل أنيق . . وملامح حارة حادة . . ذو قامة متوسطة الارتفاع يرتدى حلة بحرية زرقاء . . تقدم الى محييا بشدة ثم أشار لى على مقعد بجواره . . له وجه قوى مرتسم الأركان والزوايا . وقد شعرت بينما كنت أصافحه أن يداه رقيقتين كيدى فنان . لايشرب ولا يدخن وهو رجل طبيعى أى ممن لا يأكلون اللحوم . . أعزب ! هـذا هو هتلر

أخذت اتحدث معه وأسأله عن الحرب وعلاقة المانيه ببريطانيه والبطالة والعمال وأخذ يتكلم دون تردد أو هدوء . . بل فى قوة وحماسة واندفاع وجلس على حافة مقعده الواسع وأخذ يتحدث بصوت مرتفع ظل يزداد تدريجيا حتى أصبح مشابها للصراخ



مكدونالد

وإني واثق أن من كان بالخارج كان يسمعه ! .

ليس الرجل متشككا فى عمله . . بل هو حازم عازم لايحب الهزل ! .

واذا أردت أن أصف الرجل فى كلمة واحـدة لقلت أنه مثل (الديناميت) فهو يفعل كل شيء ويملي ارادته على المانيا . . وكلمة منه تقيم العالم وتقعده ! . .

ورغم كونه قد استأثر باربعة أخماس الحديث إلا أني خرجت من لديه منهوكا تعباً ! . .

* * *

ان الكثيرين من الناس يظنون أن العظماء ليسوا مثلنا كسائر البشر ! . . إن هذا الأمر عجيب فقد سرت مراراً فى أبهاء الوزارات وفي ميادين مجالس النواب . . وكنت أرى العظماء والكبراء . . لايعرفهم المارة اللهم إلا بعض رجال البوليس وبعض الصحفيين ! . .

دعيت مرة منذ سنين الى الغداء مع عضو البرلمان المستر جورج كيف . . وبعد أن ذهبت اليـه في ميعادي قال لي أنه دعا أيضا للغداء العضو ستانلي بلدوين . . ثم سألني (أتعرفه ؟ . .) فكان جوابى (بل إني لم أسمع عنه على الاطلاق ! . .)

ووصل بلدوين . . فى خطى سريعة كعادته . . وقد كان يبدو عليـه أنه رجل غريب فقد كان يلبس قبعة صوفية سميكة في يوم حار لافح ! . . وجلسنا نتحدث نحن الثلاثة . . ولم أفهم كثيرا من حديث العضو بلدوين ! . ولا من حديثه مع مضيفي المستر كيف ! . .

ورأى الأمر العجيب . . فاذا فرض وأتى إلى ملاك إذ ذاك وقت الحديث وقال لى أنك إنما تتحدث الآن مع من سيصبح بعد قليل المستشار الأكبر فى انجلترا (اللورد كيف) ومع من سيتولي رئاسة الوزارة فى أعظم دولة . (المستر بلدوين) . لابتسمت هازئاً . . ولكن هذا ما كان ! . .

كتبت مرة مقالا عن المستر ف . ا . سميث الذي أصبح فيما بعد اللورد بير كنهد من كبار المحافظين . . وقرأ مقالي اللورد نور تكليف وسر مني وطلب أن يقابلني . . وأن أتناول الطعام معه تقديراً منه . .

وقد كنت أري نورتكليف عن بعد فقط . . . ولم أكن قد تحادثت معه من قبل . . . وتصوروا حال ضابط صغير يدعي إلي الغداء مع الفيلدمارشال . . لقد كان هذا حالي . . صحافي بسيط إذ ذاك يتناول الغداء مع ملك الصحافة . .

ودخلت الفندق الذي دعيت إليه . . وكان نور تكليف جالسا تحت ظل شجرة في حديقة الفندق . . فذهبت اليه وحييته وأخذ يمزح معي مداعبا ومن ذلك الحين وأنا أعمل في صحفه . .

* * *

وكصحفي . . . أعجبت دائما بالمستر لويد جورج وأذكر أنه بينما كنا بباريس وإبان مؤتمر الصلح سنة ١٩١٩ قلت له مرة (إن الامور سائرة من رديء إلى أردأ) فرمقني بنظرته اللامعة وقال لي واثقا (ولكن . أليس من الحسن أن نأتي بنتيجة حسنة في الأمور العصيبة ؟!..)

وقد كان المستر لويدجورج يعد في كل عام منذ الحرب الكبرى بأنه سيزور الولايات المتحدة الأمريكية . . ولكنه لم يفعل ذلك للآن ! . .

أما المستر مكدونلد فأعلن عزمه على السفر ولم يمض أسبوع حتى كان في نيويورك وقد رافقته في الباخرة وأخذ يحدثني عن تجاربه البرلمانية وخطبه وأحاديثه . .

وأذكر أني رأيت أكثر من عشرة استقبالات تقام لعظماء أجانب يفدون إلي نيويورك ولكن لم أر مظاهر تكريم قد أقيمت لواحد منهم كما أقيمت لمكدونلد فقد لقي من الأمريكيين كل ترحيب وكل تقدير . . وهذا أمر غريب من الأمريكيين!

* * *

وقد قابلت الرئيس ويلسون مرة واحدة في البيت الأبيض — مقر رئيس الجمهورية بالولايات المتحدة — بواشنطن . وتحادثت معه في حجرة ذات جدران ثلاث أما الرابع فكان يفتح على ردهة طويلة وقف فيها عن بعد رجل ضخم قوي . . كان يضع يده في جيبه . .

ولم أتردد في معرفة شخصية هذا الرجل فقد كان من رجال البوليس السري . اذ كان يخشي أن أمس الرئيس ويلسون بسوء وقد كان رجل البوليس دائما إلى جواره يحمل المسدس استعدادا للطواريء ! . .

وكانت آخر مرة قابلت فيها ويلسون في ٤ مارس سنة ١٩٢١ في واشنجطون في اليوم الذي تخلي فيه عن رئاسة الجمهورية الأمريكية وخلفه فيها الرئيس هاردنج !. فقد ذهبت الى الكابيتول (مقر النيابة بأمريكا) لأرى حفلة ارتقاء هاردنج الرئاسة في ذلك اليوم ومن التقاليد الأمريكية أنه حتي الساعة الثانية عشر من ذلك اليوم يظل الرئيس القديم رئيسا . .

وجذبني صديق من يدي وقال لي (تعال الى حجرة الرئيس ! . .)

وكان هناك زحام حول الرئيس الجديد وبعد بضع دقائق وصل ويلسون الي الباب . . وقد كان تعبا مريضا يستند على رجل من أنصاره ويتكيء عليه وهو سائر حتى لا يقع من التعب . . مشي بطيء جداً . . خطوة بخطوة . . وكانت هناك أوراق انتهائية لا بد عليه أن يوقعها كرئيس قبل أن تدق الساعة الثانية عشرة وقد أخذ يوقع الأوراق ويداه ترتعدان وتهتزان بقوة !.

وكان النواب والشيوخ ينتظرون في الخارج انتهاء التوقيعات . . وأتت الساعة الثانية عشر ولم يمض الرئيس ويلسون كل الأوراق الساعة حرجة . . ماالعمل . . ولا بد أن يعتلي الرئيس الجديد منصبه بعد أن يودع الرئيس القديم مركزه في الساعة الثانية عشرة تماما بعد أن يكون قد أنهى الأوراق ؟ . .

وأتي شيخ بالحل . . وأخرت ساعة مجلس الشيوخ التاريخية عشرين دقيقة قبل أن تدق الثانية عشر . . وهكذا استمر ويلسون رئيسا للجمهورية زيادة عن وقته عشرين دقيقة ! ! حتى يوقع الأوراق ! . .

وأظن أن ذلك اليوم كان الوحيد الذي أخرت فيه تلك الساعة التاريخية . . ٤ مارس سنة ١٩٢١ .. إنها ذكرى عجيبة ... ومؤلمة .

ا . ح . ح



أسرار صحتي وجمالي

بقلم احدى ملكات الجمال في اوربا

من مجلة Health and Strength

يسرني ان أدلى للقراء بأسرار صحتي وجمالي باعتباري امرأة تفرح بطبيعة الحال اذا علمت أن الجميع ينظر اليها باعتبارها ملكة للجمال كما أني أشكر ذلك الصحفي الذي حضر عندي ليأخذ مني مقالا مختصرا عن سر هذا الجمال والصحة اللذين كانا سببا لاغتباط الجميع بهما مما لفت الى الأنظار وجمع حولي القلوب . . .

بعد استيقاظى من النوم صباحا أخلع ملابس النوم وأرتدي ملابس الرياضة ثم أنزل الى حديقة داري حيث أقوم بعدة تمارين رياضية سهلة فى الهواء الطلق معتنية بأداء كل حركة على أصلها وبعد فراغى من هذه التمارين أبدأ فى أخذ عدة تنفسات عميقة من ذلك الهواء المنعش المملوء بالأكسجين وبعد ربع ساعة أتوجه بسرعة الي الحمام لأخذ دش بارد معتنية بتدليك جميع أجزاء جسمي بكلتا يدي ثم أتنشف بمنشفة خاصة بي تمام التنشيف وأرتدي ملابسي العادية وأتوجه الي حجرة المائدة لأتناول طعام افطاري وفى الغالب يتكون هذا الطعام من قطعة خبز صغيرة وقليل من « مربة التفاح » أو قطعة من الزبد وبيضة مسلوقة « برشت » ثم أكتفي بهذا القدر وأغسل يدى وأسناني مع فمي جيدا ثم أتوجه الى الحديقة لأجلس على احدى الكراسي الموجودة بها مداعبة كلبي الصغير وبعد برهة آخذ فى تنسيق الأزهار التى أغرسها بيدي مجربة ذوقي فى ذلك حتى موعد الغذاء .

وليس عندي موعد بالساعة للغذاء بل موعد غذائي شعوري بالحاجة الي الطعام فى أي وقت شئت على أن يكون لى شهية تامة أتناول فيها طعامي بسرور وابتهاج وكثيرا ما يحتوى طعام الغذاء على قليل من الخضروات المطبوخة واللحوم الصغيرة المسلوقة لأنى أكره (المحمر) منها وشيء من الفاكهة وانى أفضل دائما البرتقال والتفاح والعنب والموز على باقي الفواكه ثم أقوم من جانب المائدة ولى رغبة فى الأكل وذلك خوفا من تلبك معدتي لكثرة كمية الطعام بها وانى أتناول من قدح الي قدحين من الماء حسب حالة الطعام الذي أمامي فان كان بالطعام سوائل كثيرة قلت كمية الماء الذي أشربها وعكس ذلك أى كلما كانت كمية الماء فى الطعام قليلة زاد مقدار الماء . ثم أقوم لأغسل فمي ويدى وأسناني جيدا معتنية بتنشيفها ثم أدخل حجرة النوم بعد تناول الطعام بساعة على الأقل فأبدأ فى النوم مدة ساعتين وأستيقظ في منتصف الساعة الخامسة مساء لأنتظر إحدى صديقاتى لنقوم ببعض أشياء مسلية فى حديقة منزلى مشتركة مع كلبي الصغير « لولو » ثم نخرج سويا للتريض على ساحل بعض الأنهار الصغيرة مشيا على الأقدام مدة ساعة تقريبا بحالة سرور وابتهاج .

وفى منتصف الساعة السابعة تقريبا أعود الى منزلي حيث أتناول العشاء الخفيف المكون من « سلطانية لبن زبادى » وقليل من المربي وقطعة خبز صغيرة مع كوب من الشاي الممزوج بقليل من اللبن المغلى مراعية التقليل من كمية الطعام ما استطعت فى هذه الوجبة الأخيرة ثم أستريح قليلا بفناء حديقتى الجميلة متسلية مع كلبي الصغير حتى مضى ساعة تقريبا على تناولي الطعام ثم أتوجه الي حجرتى معتنية بغسيل وجهي عدة مرات تقريبا بالماء الدافيء والصابون النقى المصنوع من زيت الزيتون الصافى ثم أدهن وجهي بعد تنشيفه بكريم مخصوص أعده لى طبيب اخصائى لذلك . ثم أستعد للنوم بهدوء وطمأنينة بعيدة عن الضوضاء والجلبة .

ومما لاحظته على صديقتى وكثيرا ما شجعتني على الأحتفاظ به هو عدم مبالاتى بحوادث الدهر وصروف الزمن وابتهاجي الدائم وانبساطي لكل ما يقابلني من شدائد كأني ما خلقت فى هذه الحياة الا للسرور والهناء .

وكثيرا ما حاول بعض الشبان المجاورين لمنزلنا اغرائى بالحب ودخولي فى ميدانه الفسيح بشتى الوسائل ولكني كنت ولله الحمد ثابتة الجأش قوية الايمان بأضراره الكثيرة ومع ذلك فأني أحب ؟...

أحب حديقة منزلى كثيرا وكثيرا جدا كما أحب شكلها الجميل وشكل أزهارها اليانعة وتنسيقها البديع ..! كما أنى أحب أيضاً كلبي الصغير « لولو » ذلك الحيوان الذى لم تر عيني مثله فى الاخلاص والوفاء لصاحبه ..!

الزعيم الاقتصادى الاكبر طلعت باشا حرب يتحدث عن

النشاط الاقتصادي والتجاري في مصر خلال الخمسة عشر سنة الاخيرة

قال سعادته

إن مصر بلد زراعي ومحصوله الرئيسي هو القطن الذى يصدر أغلبه ان لم يكن كله وهو خام. والي عهد قريب كنا نستورد مانحتاجه من الأقمشة والخيوط من الخارج كما أن البنوك والبيوتات التجارية وشركات التأمين والنقل والمشروعات الصناعية كانت كلها وقفا على الأجانب وكانت رؤوس الأموال المصرية المودعة فى هذه البنوك ترسل غالبا الى خارج مصر

ومن جهة أخري فأن سياسة التعليم في مصر ليس من طبعها أن تكون رجال أعمال أو أفرادا قادرين على العمل لاكتساب أرزاقهم بانفسهم. لقد كان هذا التعليم قاصرا على إعداد الموظفين لمصالح الحكومة واستمر كذلك حتى زاد عدد هؤلاء عن حاجة المصالح.. إن ألوفا من الشبان تتخرج فى المدارس كل سنة حتى اذا ماواجهوا هذه الحياة برموا بها وأضافوا بخرجهم عدداً جديداً على فئة العاطلين الذين يعيشون دون أن يؤدوا عملا نافعا أو متنجاز يادة على أن وجودهم يثير مشكلة خطيرة كانت مصر في غنى عنها.

واذا أضفنا الى هذا أن زيادة سكان مصر تفوق زيادة مواردها الاقتصادية وأنه رغم أن بلادنا تطل على بحرين كبيرين ويجري فيها نهر يعد من أكبر أنهار العالم فأننا نري أنفسنا لم نستفد من ذلك شيئاً من حيث التجارة العالمية.!

فأزاء هذا الموقف الشاذ الذى لا يتمشى مع المنطق كان من الضروري أن نعمل شيئا لهذا البلد وأن نفكر في ايجاد حقول اقتصادية يمكننا أن نستثمر فيها رؤوس الأموال المصرية بنجاح يفتح بواسطتها أبواب العمل أمام شبابنا العاطل.. ولقد كان هذا هو الغرض الرئيسي الذي وضعه مؤسسوا بنك مصر أمام أعينهم عندما أنشأوه فى ٧ مايو سنة ١٩٢٠

ولقد نما بنك مصر فى هذه الخمسة عشر سنة التي عاشها وطرأت عليه تحسينات كبيرة فان رأس ماله الذي كان ٨٠٠٠٠ جنيه وقت أن أنشيء بلغ الآن مليونا من الجنيهات أما احتياطيه فقد بلغ فى آخر ديسمبر من السنة الماضية ٧٩٤٠٠٠ من الجنيهات ولقد بلغت الودائع في السنة الأولى من انشاء البنك مائتى الف جنيه أما الآن فانها ارتفعت إلى عشرة ملايين من الجنيهات!

أما الشركات التجارية وفروعها الصناعية التي ساعد البنك فى انشائها فهى عديدة.

فمن بين هذه الشركات الكبيرة شركة مصر لحليج الأقطان التي يقدر ماتحلجه سنويا من القطن بمليون قنطار أو مايبلغ ١٢ فى المائة من المحصول الكلى!

وتوجد كذلك شركة مصر للنقل والملاحة البحرية التي تعتبر الآن في مقدمة الشركات التى تعالج هذا النوع من النقل

وهناك أيضا شركة مصر للغزل والنسيج التى تقدم دليلا واضحا لايحتاج الى مجادلة على أن جو مصر ملائم جدا لصناعة الغزل وعلى أن المصريين عمال أكفاء مهرة كما أنها — كما هو الحال فى كل شركات بنك مصر — تقوم بأعمالها على أتم وجه وهى أبدا فى تقدم مضطرد

فأنت ترى أننا لا نرمى بعملنا هذا أن نناصب غيرنا العداء.. نحن نريد أن نعيش فى بلادنا مع الآخرين.. كما يعيش الاخرون إننا نبحث لنا عن مكان تحت شمس هذه البلاد.. وفى هوائه.. وفوق مياهه.!

وهل يمكن أن يطالب امرؤ بأقل من هذا...؟!

إن الشبان الذين أوجد لهم بنك مصر وشركاته عملا ووظفهم فى سلكه يعدون بالآلاف كما أن العمال الذين يكتسبون رزقهم فيه أكثر من هؤلاء بكثير. فاذا لم يجد هؤلاء عملا لرأيناهم يمضون أوقاتهم فى الشوارع والمقاهى كما يفعل الكثيرون غيرهم ولسببوا لبلادهم عبئا ثقيلا تنوء تحته ولكن مشروعاتنا سدت فراغا وقضت حاجة من حاجياتنا الماسة.

أنهم كثيرون أولئك الذين أعماهم حب المال والسعي وراءه عن التزام الحق والاعتراف به فيدعون أننا متعصبون لقوميتنا تعصبا يضر بمصالح الغير.. إننا لسنا كذلك.. بل إننا نرحب بسرور بكل تعاون ومساعدة وزمالة مادامت مقرونة وقائمة على النزاهة والأخلاص وان كنا نشمئز من شيء فمن تلك الدسائس والأعمال التي تدبر فى الخفاء لأننا قوم نعمل في الهواء

وفى الوقت الذى نقابل فيه رجالا ذوى كفاءة وشرف ، تتفق آراؤهم مع آرائنا ، يحترمون أمنياتنا ويساعدوننا على تحقيقها .. فى هذا الوقت لم نتردد عن أن نمد اليهم يدنا بكل اخلاص ونحن لم نأسف على ذلك مرة واحدة بل إننا واثقون أنهم يحملون لنا من الأماني السعيدة مثلما نحمل لهم .

وإن في استخدام منكر في شركة مصر للطيران وبورنج وبلات والاسيكراتريس ايطاليانا فى شركة مصر للتأمين ومالكولم والمستر كنج فى شركة مصر للملاحة ، إن في كل ذلك لأوضح دليل علي مايمكن أن يعمله الانسان فى جو من المعاونة الصادقة النزيهة اذا كان يرجو لمشروعاته التجارية والصناعية النجاح والازدهار

وأظنك لا تجهل أنه طالما نحن مصريون فأننا مكلفون بخدمة مصر من نفس الطريق الذي يخدم به الآخرون بلادهم ونحن نضع نصب أعيننا أن فائدة مصر وخيرها يجب أن يسموا فوق كل فائدة وخير دون أى تعصب للجنس أو للدين فنحن نشترى بضائعنا حيث نراها أجود وأرخص مايمكن واذا تساوت الجودة والثمن فنحن نفضل ابتياعها من انجلترا فهنالك بيوتات انجليزية كثيرة نرتبط معها بمعاملات تجارية ولم نشك احداها مرة واحدة فى معاملاتنا معها أو نظرتنا لها ، وغرضنا الأوحد أن يعاملنا الغير بمثل ما نعاملهم وأن يقدروننا ويفهموننا في صورة أوضح من تلك التي يروننا بها الآن

لقد تغيرت الأوقات ومن الضروري الاعتراف بهذا التغير ومن اللازم أن تطبق فى معاملة مصر أساليب أخرى تخالف تلك التي طبقت ولازالت تطبق حتى الآن . وعندئذ يمكن أن تصير العلاقات التجارية في الطريق العادي مادام التسامح والاحترام المتبادل والألفة والمحبة تقوم بين المتعاملين .

شعر منثور

مملكة الحب

للشاعرة الانجليزية — الاهويلر ولكر

بقلم الآنسة ليلى توفيق

١

شقشق الفجر فبعث نوره على الكون
وأضاءت خيوط الشمس صفحة البحر
وانطلقت قدماى يسبقهما قلبى
ليبحثا عن مملكة الحب
وبينما أتجول رأيت شاعرا
فسألته عن الطريق المؤدى اليها
قال اتبعيني
هنالك حيث الأضواء الباهرة
تجمع مدينتك الزاهرة
ولاحت فى الأفق مدينة الجمال
بأنوارها وأطيارها وأزهارها
ولكنها للاسف لم تأخذ بقلبى
ولم تضىء روحي
فقد كانت مملكة أحلام

٢

وبينما أسير مطرقة
قابلت فارساً مرحا
وجهت اليه سؤالى
قال اتبعيني اتبعيني
وفى هذا الوادى قد تجديه
وسرنا بين الغناء والتهليل
الي مدينة الحب والآمال
وظهر وجه كالزهرة
يحيي هذا الفارس الفرح
قال .. ها قد وصلنا
إلى مقصد الانسانية
حيث الحب والسعادة الدائمة
على أن هذه السعادة لم تشع على قلبي
فوا أسفي ..
فمملكة الحب لم تعد وادى خيالى

٣

ثم سرت وتابعت سيري
فرأيت على البعد عربة
وركبها كواعب حسان
فهرولت اليها بجرأة
عساني أهتدى اليها
وأعدت على راكبيها سؤالي
قلن اتبعينا
هنالك حيث تقيم مليكتنا
مملكتك التي تبحثين عنها
وكانت بينهن ملكة شابة
تبدو على سيمائها العظمة
ترتدي ثيابا أنيقة
وتتحلى بجواهر ثمينة
ولكن العربة وصلت بنا
الى مملكة المال والذهب
وعدت وودعت آمالى
كما يودع اليوم نهاره

٤

وأخيرا لمحت عذراء
مستندة الى باب كوخ
فسألتها عليها قالت
سمعت عن هذه المملكة
ولكن قدماى لم تطأها
فمملكتي هنا .. دارى
ونظرت حوالى الكوخ
فرأيت هدوءاً وطمأنينة سائدة
وكانت الفتاة كالحمامة طاهرة
وشعرت نفسى براحة
وسطع نور في جوانب نفسى
فقلت . هنا ألقي عصا ترحالى
هنا فى البيت عثرت على مملكة الحب والأمل

آراء حرة عن ... الديكتاتورية

كرومول . روبسبير . نابليون . موسوليني . هتلر . ستالين

أنا و .. أنت

سوف لا يكون حديثنا اليوم عن ديكتاتوريات المنازل والدواوين والمصالح لأننا نعرفها حق المعرفة .. وانما سنتحدث عن ديكتاتوريات الدول ولنبدأ بانجلترا

فانجلترا التي تقدم الآن للعالم انموذجا رائعا للحكم الدستورى الملكى لا تزال تذكر مائة وأربعين سنة مخيفة من حياتها ظلت تتنقل خلالها من يد ديكتاتور إلى يد ديكتاتور آخر واستمرت كذلك حتى آخر القرن الثامن عشر وعندئذ تذوقت انجلترا الكلمة الحرة حرية الكلام مرة أخرى فى عهد نظام دستوري جديد أحست معه أن نظام الديكتاتورية الفائت لم يكن إلا ... حلما ثقيلا !

وكان أبطال هذا الحلم الثقيل هم كرومر وغليوم دورنج ومالبودج ثم دلبول !

أما عن فرنسا فأظن أنه لا يمكنك أن تصور أن بلداً كهذه يسكنها قوم أظهر ما عرف عنهم الرقة والدعة ، يمكنها أن تنجب إبناً خشناً ثائراً يفرض على وطنه الحكم الذاتي .. ولا تظن أنى بهذا أعيرك بضعف ملكة التصور عندك لأن فرنسا فى الواقع رغما عن كونها ظلت قرنا بأكمله لا تكاد تنعم بحريتها المسلوبة فى احدى سنواته حتى تعود الى عصر مظلم آخر من الحكم الفردي ، أقول ، رغم كل ذلك فان فرنسا لم تنجب سوى ديكتاتور واحد هو .. ريشيليو

وذلك لأن ديكتاتورى فرنسا كلهم من أصل إيطالي !

لقد كان الايطاليون يحلون بجارتهم فرنسا ضيوفا غير مرغوب فيهم ثم لا يكتفون بالاقامة فيها بل يتملكون زمام الحكم مطبقين في فرنسا النظام المكيافيلي الايطالي فكان أن طبق هذا النظام فى فرنسا كاترين وماري دى مديسي ومازاران الأيطاليون حقيقة أن ديكتاتور فرنسا الأكبر — نابليون أقصد — لم يكن ايطالياً .. إلا أنه لم يكن فرنسياً أيضاً وانما هو من رعايا « كورسيقية » الجزيرة الواقعة بين فرنسا وايطاليا

وأظن أنك لست بحاجة الي أن أقص عليك شيئا عن نظام الديكتاتورية فى المانيا وايطاليا وروسيا لأن هذه البلاد لا تزال حتى الآن تحكم تحت هذا النظام بين هتلر وموسوليني وستالين !

والمشاهد فى نظام الديكتاتورية أنه لا يقوم الا فى البلاد الثائرة أو التى فى حكم الثائرة كتلك التى يتنازع السلطة فيها عدة أحزاب ذات آراء متنافرة ، ويقص علينا ريشيليو مبرراً إنفراده بحكم فرنسا أن بلاده كانت بهذا الشكل عند ما تولاه فقد كان ولسى وتوماس وباكو وكرمول و .. أشافتسبورى يتنازعون الحكم وكلهم أعداءه فأخذه هو

ولعل الثورة — أى ثورة — ليست فى حاجة إلى رئيس يقودها ويشعلها بقدر حاجتها الى زعيم جبار يوقفها عند حدنا . ان الثورة أشبه الأشياء بحريق كبير قد يكون سببه خطأ تافها من طفل صغير ولكنه يحتاج إلى قوة هائلة من رجال المطافىء لأخماده !

على أنه ليس من المستحسن بعد أن تهدأ الثورة ويستتب النظام الديكتاتوري الجديد ان يظل الديكتاتور الذى أنشأه ماسكا بأعنة الحكم وذلك لسبب بسيط وهو أن رجال المطافىء بعد أن يخمدوا الحريق الهائل فى مكان ما يغادروه توا . . إلا أن من الصعب اقناع أى ديكتاتور بذلك !

فموسوليني مثلا يمكنه أن يتنازل عن الحكم — اذا فرضنا ذلك — أو أن يختفي من هذا العالم وهو مطمئن تمام الاطمئنان الي قوه مذهبه الفاشيستي لأن هذا المذهب ثبت فى ايطاليا وقويت دعائمه وأضحى من أحسن أنظمة الحكم هناك ..

أما هتلر فانه على النقيض من موسوليني تماما ، فليس من خير المانيا ولا من خير النظام النازى فى شىء أن يتخلي عنه هتلر وهو في دور التكوين .. ان النظام النازى يمكن اعتباره كآلة ميكانيكية معقدة

موسوليني



ستالين

اخترعها هتلر وأبرزها الى العالم الذى كان يجهلها والذى لايزال جاهلا بأغلب دقائقها.. ولا يزال العامل الميكانيكي لهذه الآلة الكبيرة هو نفس صانعها.. وهو يديرها بمفرده وهو جالس الى مكتبه وآلة التليفون أمامه ورهط من الجنود خارج هذا المكتب وبواسطة هذه العدد وسواعد هتلر أمكنه أن يدير عشرات الملايين من الناس نحو وجهة معينة.. لقد كان هؤلاء الملايين يسيرون فى طريق آخر مع الأحزاب السالفة وعند ماجاء هتلر بآلته النازية أرجع الألمانيين من هذا الطريق ليسيرهم فى طريق آخر يراه ولكنهم لا يزالون حتى الآن بين مفترق الطرق ولا تزال آلة هتلر تعمل على دفعهم بانتظام.. أما اذا تعطلت هذه الآلة الآن بزوال صانعها ومهندسها الوحيد فانه..

قد يتقدم العشرات من الميكانيكيين من الأحزاب المختلفة مدعين أن بأمكانهم ارجاع الحياة الى الآلة المعطلة ولكن واحدا من هؤلاء لن يسير بها فى الطريق الصحيح فسيظل كل منهم يدير محرك هذه الآلة نحو جهة تخالف الجهة التى يديره اليها زميله وتكون النتيجة أن.. تفسد الآلة نهائيا وتقف بالألمانيين عند مفترق الطرق

واذا لم تدر دولة عظيمة كألمانيا فى أي طريق تسير فأن... فأنكم تعرفون الباقى..!

فنحن ننصح هتلر بشدة !.. أن لا يموت قبل عشر سنوات على الأقل !!

أما اذا استمر هتلر هذه العشر سنوات — هذا اذا لم تنشب الحرب المنتظرة — فأن وجوده بعد ذلك سيكون غير مرغوب فيه.. فالديكتاتورية بالنسبة للأمة كالوالد المؤدب بالنسبة للولد العاصي حقا ووجوده فى الحكم هو (العلقة) الساخنة تصلح الأبن ويتأوه منها.. هذا لاشك فيه.. الا أنه لا يصح بتاتا أن يستمر الأب فى تعذيب ابنه.. — أو يظل الديكتاتور حاكما — لئلا يموت الأبن من فرط التعذيب!

فسوف لا نعجب اذن اذا عرفنا أن مشكلة أوروبا الجديدة هي أن ديكتاتوريها صغار السن!

وأخيرا.. أحب أن أختم هذا الفصل بكلمة لروبسبير زعيم الثورة الفرنسية عن الديكتاتورية.. قال:

(لا شك أن واضع التشريع الجديد «وهو يقصد بذلك الديكتاتور لأنه لو قصد المشرع الدستورى لقال واضعوا التشريع..» رجل من فصيلة آدمية تسمو عن المستوي العادى فهو يتولى الحكم بعد أن يبنيه.. قد يكون ذلك لنبوغ عنده ولكنه لن يكون بتاتا لمصلحته الذاتية فهو أسمي من كل ذلك لأن الرجل الذى يأمر القانون ويصيغه أولى به أن لا يخاطب الفرد احتفاظا بمكانته.. وقد يخطىء الديكتاتور بعض الاخطاء فى بناء ديكتاتوريته وسيظل التاريخ مسجلا هذه الأخطاء ومذكرا الناس بها طالما أن هذه الديكتاتورية قائمة ولكن هذه الأخطاء فلا يمكن أن تنهض دليلا يوما ما من شأنه أن يشوب قداسة هذا العمل العظيم الذى يقوم به هذا الرجل الفذ!)

فنحن اذن فى حاجة الى ديكتاتوريين الا أن حاجتنا لهم تظهر فى أوقات معينة فتدعوهم للقيام بأعمال معينة أيضا حتى اذا ما قاموا بها.. يجب أن لا نتردد بتاتا فى أن نصرفهم شاكرين!

مستمعه ترجو المذيع ان يشتغل (ياسقجي)..!
وأخري تهـــــدي له (غلق طوب)..!

كاتب هذه السطور .. مذيع سابق بأحدى محطات الراديو الاهلية ، تعهد الآن بأن (يذيع) على صفحات الجامعة بعض أسرار عن تلك المحطات مما كان يجري ويدور بها .. ان صح أن نسمي ذلك أسرارا !.
المحرر

كنا نستقبل مع شمس الصباح ، عامل البريد . وكانت لنا مراهنات على الرسائل قبل فضها . مراهنات فيها بساطة وهدوء وفيها خبث ودهاء وما أسعد الظافر منا في المراهنة ، بل ما أشقاه في كثير من الأيام

لقد كانت جائزة الفائز ، أن يتسلم زمام التليفون فورت.. تبعا للظروف.. إلى حرمان متلهف . لكل من يرد باسمه أوفر قسط من الرسائل .

وكان مما يغرينا بالضحك طول النهار تلك الرسائل التى تحمل كاتباتها على زميلنا مذيع المحطة وهو شاب تخطى الحلقة الثالثة بقليل نبيل النفس جم الصفات . تقي .. بكل مافي هذه الكلمة من معان . مرح طروب كامل الدين له من زوجته ابن بالأمارة . .

منظره أو مظهره ، أو تقاطيع وجهه لا تغرى حتى « عزرائيل » بالنظر إليه .

في رأيي أنه لو عثر عليه داروين ، لما أعوزته الأدلة لاثبات نظريته المدهشة التي تؤكد بتطور الفرد في العصور الأولي ، إلى الانسان في حالته الحاضرة وسبحان الناطق يا أخي !

يلبس عوينات ، تشبه الملاحة في سمكها ولتضيق الخناق على احدى مقلتيه ، خشية أن يقال أنف عينيه حور . ولقد اكتشفنا هذا الأمر الجلل ، حين أردنا مداعبته مرة ، فاختطفنا نظارته و كان لايري إلا بها فارتطم بأقرب آنية منه ، فرحنا نضحك ونتضاحك عليه بينا راحت جاسوستي ترفع سبابتها ، وتسائله دول كام ؟ . . .

فتدوى غرفة الأذاعة من الضحك في الوقت الذى يضع يده على عينيه ليخفى عنا ذلك الحور ! !

ماعلينا — هذا الزميل ، كان من جهة أخرى مجالا واسع النطاق لتهكم الآنسات

وكانت معظم الرسائل تستند على أوهى الأسباب أولا تستند على سبب ما . .

فهذه بعثت الى تسأل عن دواء يبريء قطتها « لولو » المزكومة !

وتلك أرسلت الى أحدنا تطلب اليه ان ينتظرها في التليفون في ساعة معينة . ليفسر لها ، ليه وعشان ايه ؟

ان عشقنا فعذرنا
ان في وجهنا نظر

ولم يقل في قلبنا وهو الاصح . . في نظرها وهذه ارسلت دمية من العظم (لكف) وطلبت الى أن أضرب نفسي بها ، لانى كنت (سما) في محاضرتي .

وتلك تقارن بيننا نحن موظفي المحطة وتخرج من مقارنتها (بيواخة) كل منا .

وهذه بعثت تسأل (ندفع كام) إن هي تنازلت واستمعت الي محطتنا على وجه الخصوص .

وهكذا ، جل الرسائل تهكمية تستوعبنا جميعا أو تختص أحدنا بابرتها الطاهرة .

ومن الرسائل التى استرعت انظارنا في عجب من جرأة الكاتبة . رسالة اقترحت صاحبتها عملا لكل مذيع غير الاذاعة فمثلا تقترح على زميلنا مذيع المحطة أن يشتغل بائعا للصحف لان صوته الخشن لايناسبه غير هذه المهمة وتشير علي صاحب أحاديث رمسيس أن يبحث على من يتوسط له في إلحاقه باحدى القنصليات في وظيفه (ياسقجى) لانه « منتفخ الأوداج ، فارغ المواهب » في نظرها . أما مذيع راديو . . فتقترح عليه أن يشتغل حانوتيا ينقل الموتي وتظن — هي — أن خير الاعمال التى تتناسب مع استعداد مذيع راديو : أن يعمل (خاطبة) ! . .

ليه ، مافهمش .

ولها في مدير محطتنا ، رأى كان مبعثا لدهشتنا ذلك انها أشارت في رسالتها عليه أن ينظم من أولاد الحارة مجموعة (ويعملوا وابور) .

ولا تنس أن لها رأيا فى ، على اني كنت فاتحة خطاباتها وأول مقترحاتها فهى ترى اني مهووس كبير كثير المغالطة والايهام وتقترح على الوقوف على باب متجر للموسكي وهات « عندنا شرابات الخ » على أنها تشترط أن تكون هذه الشرابات — مثلا — التى أنادى عليها غير موجودة ! !

ولقد تحدثت الي في اليوم التالي ،

فتعبت عليها تناسيها تعسها ، فلم تبد رأيها في استعدادها ، وأشرت عليها أن تشتغل (ندابه !) ومن يدري .. لعلها أخذت بهذا الرأي الحصيف مثلا . . . .

ومن الرسائل اللائمة المزدوجة !؟ رسالة وصلت الي مسجلة ، ففضضتها في فرحة كأنما أكشف عن كنز من كنوز اللآلىء القيمة ... وتضاعفت فرحتي حين رأيتها تحوى « بوليسه » ! وفي الرسالة شرح موجز بأن هذه « البوليسه » استلم بها هدية تقدير واعجاب من الآنسة لنبوغي وحسن اذاعتي . ولقد فكرت في محتويات هذه الرسالة . وعجبت من أن صاحبتها أودعت الهدية المحبوبة محطة . . . مع أن هناك محطة أقرب الينا من تلك وزاد عجبي حين رأيتها تطلب الى في الحاح أن أذهب بنفسي لاستلام الهدية !

ويممت شطر المحطة . عارى الرأس منكوش الشعر كعادتي . في قميص وبنطلون شأني دائما وقت أداء عملي . وقد احتذيت نعلا خفيفا كان يسبقني في السير أحيانا . .

هذه المسافة يا « عزيزى » — مع الاعتذار للاستاذ خيرى سعيد — من محطة الاذاعة الى محطة السكة الحديد . قطعتها سيرا على الرأس - لا سعيا على القدم . اذ المفروض أن فردة من حذائي رغبت أن يكون مأواها الأخير في ساقية من تلك السواقي المنتشرة بكثرة في تلك المنطقة ..

ورأيت نفسي مضطرا لتأبط البقية الباقية من حذائي . وفي نفسي أمل معسول .. بأن الهدية ستخفف عني ما تحملته في هذه الهجرة اللطيفة — بالكذب — على بعدها !

وتقدمت الى العامل المختص . حافي الرأس والقدم معا . وأخذ مني البوليسه بعد أن رمقني بنظرة خاصة . وسألني . هل أستطيع أن أحمل هذا الطرد الثقيل . ورأيت من اللائق أن أستدعى أحد الحمالين . الذى ما كاد يسألني عن وجهتي حتى أشرت الى أحد مقاعد المحطة . اذ خطر ببالي — وقتئذ — أن أتعجل فتح الصندوق حتى اذا كانت الهدية قيمة . استأثرت بها وحدي . ولكن ما يكون من عتاب الزملاء

لقد كنت في سكرة من الفرح . وكان يقيني أن الهدية . هي متعة العمر وسلوى الشباب . ولقد ذهب حدسي وتخميني الى نوعها شأوا بعيدا ... ولكني دهشت دهشة وجلة حين رأيت ما بداخل صندوق الهدية ... قوالب من الطوب تتوسطها فردة مركوب ! !

واديني عقلك بأه ! !

ولقد خفف من دهشتي . أن صاحبة الهدية — الله لا يكسبها — جعلتها قسمة بيني وبين الصديق مدير المحطة . فلم أدر بعد أينا يختص بالطوب وأينا « ينال » المركوب !



جورج ساند تجز شعرها وترسله الى دي موسيه...

...ومع ذلك فهو يتهمها بأنها لا تحبه !!

يعتبر تاريخ « جورج ساند » من أحفل تاريخ نساء الأدب فى فرنسا — إن لم يكن فى العالم كله — بحوادث الحب والغرام !

أحبت جورج ساند أكثر من مرة ولكنها كانت فى كل مرة تبوء بالفشل ، و تتسبب فى ازدياد غضب نساء فرنسا وحقدهن عليها !

و كانت أول حب صادفته ساند هو حبها لشاب فرنسى صغير اسمه « كازيمير » وهذا الشاب هو الذى صار زوجها فيما بعد

ولكن سرعان ما اكتشفت ساند عقب هذا الزواج أنها أخطأت الاختيار.. فلم تبك ، ولم تحزن .. بل عزمت أن تبحث عن الحب الذى تريده فى رجل آخر..وأن تعيش مع هذا الرجل الآخر بعيدة عن زوجها..

وأفلحت ساند فى بحثها إذ أتيح لها الالتقاء بشاعر فرنسا الكبير « ألفريد دي موسيه » ولكن كان التقاؤها به وهو فى بدء شهرته .. لم يكن صيته قد ذاع بعد. وكانت المرة الأولى التى رأت فيها ساند شاعرها دي موسيه وهى على مائدة رئيس تحرير العالمين ...وهى المجلة التى كانا ضمن هيئة تحريرها . وعلى الرغم من أنه كان قد مضى على انضمام كل منهما لهيئة تحرير هذه المجلة أكثر من شهرين فان واحدا منهما لم يكن قد رأى الآخر !

وعلى هذه المائدة جلست ساند بجوار دي موسيه .. ولكن كان يبدو عليها التململ فى جلستها هذه .. وهذا راجع لأنها كانت تشعر نحو دى موسيه بكراهية لا يقدر بعد أن سمعت عن تدقيقه فى ملبسه ما سمعت .. وهى المرأة البوهيمية التى لا تهتم بثيابها أو حتى بنفسها !

وفى هذه الحفلة دار الحديث بين ساند ودى موسيه عن شعر هذا الأخير، وراحت ساند تصرح لدى موسيه باعجابها بشعره واضطر دى موسيه هو الآخر بأن يعترف لها بأنه يعجب برواياتها . . هذا على الرغم من أنه كان لا يفتأ يكرر فى كل مجلس يضمه أنه خير للادب والأدباء أن تختفى « جورج ساند » عن الميدان .. لأنها لا تفقه في فن كتابة القصص شيئا !!

وانتهت الحفلة وعادت ساند الى منزلها لتلعن الدنيا في بضع صفحات قبل أن تنام فى الوقت الذى ظل فيه دي موسيه ساهرا يفكر فى العينين الزرقاوين اللتين يختفى خلفهما موقد كبير تملأه النيران المتأججة ! . .

كان دى موسيه يفكر فى ساند..ولكنها لم تكن تفكر فيه لأنها كانت تعتقد أن من المستحيل أن تنشأ بينهما علاقة ما .. فضلا عن علاقة حب أو غرام، وذلك لاختلافهما الواحد عن الآخر في نواحى عدة .. فبينما كان دى موسيه لا يزال فى الثالثة والعشرين من عمره .. كانت هى قد تخطت التاسعة والعشرين . كان دي موسيه يكره العزلة والانفراد فى حين كانت هى تكره المجتمع .!

هذا وكثير غيره ما جعل ساند تعتقد باستحالة نشوء حب بينهما . ولكن .. عندما يطرق الحب الباب هل يفكر من بالداخل فيما يحمله له من خطر ؟! .. كلا.. إذ سرعان ما فتحت ساند قلبها لدى موسيه عندما أتي اليها يصرح لها بحبه دون أن تلقى بالاً للفوارق التي كانت تفكر فيها قبل ذلك !

وكان أن أغدق دى موسيه على ساند من عاطفته فيضا من الحب والحنان . كان كما لو لم يمسس امرأة من قبل .. وكانت ساند هى الأخرى تبدو له كما لو كانت لم تعرف رجلا قبله !

وكان أن خلط دى موسيه الشعر بالحب فراح يقسم لساند أنه يحبها حبا لم يهبه رجل لامرأة من قبل ، وأن حبها سيخلد فى التاريخ كحب روميو وجوليت .. وأن .. وأن الى آخر هذه الوعود التى صدقتها المسكينة لطيبة قلبها ! ..

وانساقت ساند مع عاطفتها فأهملت كتاباتها من أجل دى موسيه إذ أنها كانت لا تكاد تمسك بالقلم وتهم بالكتابة حتى يأتى اليها الفريد باكيا متهما إياها بأنها أصبحت تكرهه .. وكانت ساند ازاء ذلك تضطر للالقاء بالقلم والورق بعيدا حتى لا تغضب حبيبها ! ..

كان دي موسيه مجنونا في حبه .. كان يريد ساند لنفسه فقط. وبلغ به الجنون الي حد أن طلب من ساند في أحد الأيام أن يلقيا بنفسهما معا الى هوة سحيقة لكي

يضمنا خلود حبهما !..

وأظن أني لست في حاجة لأن أقول أن ساند رفضت هذا النوع من تخليد الحب لأنها وإن كانت تحب دي موسيه فانها كانت تحب الحياة أكثر!

وسافر العشيقان معا الى ايطاليا ... وهناك أصاب حبهما فتور وخمود لا عهد لها به اذ اكتشف دي موسيه أن ساند ليست المرأة التي قدر له أن يحبها .. كانت هي تنظر الى الفضيلة بعين الاحترام في الوقت الذي لا يكاد هو فيه يميز بين الفضيلة والرذيلة !..

ومرضت ساند في ايطاليا، ولم يقو دي موسيه على البقاء بجوارها وهي مريضة وكان أن ضاق بها ذرعاً .. واشتد به الضيق .. وفي أزمة من أزماته النفسية ألقى بالقنبلة وصرح لها بأنه لا يحبها !! ..

وأصاب هذا التصريح كبرياء ساند في الصميم ولكنها أبت الاعتراف بالهزيمة فما كان منها هي الأخرى الا أن قالت له بدورها أنها لا تحبه !..

ولكن كانت ساند وهي تقول ذلك أدرى الناس بما تحمله هذه الجملة من كذب وخداع !!

وكان أن ندم دي موسيه على تصريحه الذي ألقى به لساند .. واشتد به الندم والحزن الى حد التفكير في الانتحار ... وتغيرت حالته كثيرا فأصبح يعتقد أنه سيجن .. بل أصبح يعتقد أنه قد جن بالفعل !! ..

وكانت نتيجة ذلك أن أخذت صحته في الاضمحلال شيئا فشيئا ، فاستدعت له ساند الطيبة القلب طبيبا ايطاليا شابا .. وأبت الاقدار الساخرة الا أن تقع ساند في حب هذا الطبيب الشاب ! ..

ولكن أي حب .. أنها أحبته لتتسلى به عن الفريد .. فلم يكن الا كرباط نظيف اتخذته ساند لتربط به جروحها !! ..

وعوفي دي موسيه من مرضه ... ووصل الى سمعه نبأ العلاقة التي نشأت بين ساند وطبيبه فصمم على الانتقام لكرامته المسلوبة بقتل ساند . وفعلا ذهب اليها في أحد الايام وبيده مطواة صغيرة عازما على قتلها بها .. ولم ترتعب ساند عندما رأت المطواة بيد دي موسيه بل اقتربت منه بخطوات رزينة وأخذت المطواة من يده وهي تقول له في لهجة مغرية « أوه .. يا الطفل الصغير .. لا تفعل ذلك .. والا عاد إليك مرضك !! »

واستسلم دي موسيه لساند وترك لها المطواة وخرج ... ولكن فكرة الانتقام لم تلبث أن عاودته ثانية .. وكان الهدف الذي يريده هذه المرة هو الطبيب الشاب ... ولكنه لم يتمكن من تنفيذ رغبته هذه المرة أيضا لحيلولة أحد أصدقائه بينه وبين الطبيب !! ...

وبعد كل هذا التفكير في الانتقام .. أتدري ماذا فعل دي موسيه للعاشقين ؟ ... ذهب اليهما في أحد الايام وقال لهما وهو يضع يد الواحد في يد الآخر : « إنكما تحبان بعضكما ولا يسعني الا أن أبارك حبكما ... لقد أنقذتماحياتي من الموت .. فشكراً لكما !! »

وهذه الروح المتسامحة هي التي جعلت نصف نساء فرنسا يحببن دي موسيه ويتمنين أن يحظين بقبلة من شفتيه !! ...

وقرر دي موسيه العودة الى فرنسا ... وصحبته ساند الى المحطة التي سيستقل منها القطار .. ولم يكد القطار يؤذن بالمسير حتى انحنت ساند على دي موسيه وقبلته .. ولم تقو في هذه اللحظة على منع دموعها فبكت !! ...

وفي طريقها الى المنزل كانت ساند ترى الابنية كما لو كانت قد قلبت رأسا على عقب .. كانت اذا ما مرت على احد الجسور تخيل لها أن أعمدة الجسر قد ارتفعت في الهواء .. وأنها تمشي على الماء !! ..

وكانت ساند في كل ذلك تعتقد أن دموعها هي التي تحول بينها وبين رؤية الأشياء على حقيقتها .. ولكنها وجدت أنها لا تزال ترى الأشياء مقلوبة .. حتى بعد أن جففت دموعها !.

وهنا عرفت ساند السر فيما تراه . عرفت أنها لا تزال تحب دي موسيه ! وكانت تحاول أن .. تنساه ولكن كيف يتاح لها أن تنساه وهو يبعث اليها برسائله كما أنها توالية برسائلها هي الأخرى ؟! ..

وفي أحدى هذه الخطابات كتب دي موسيه لساند وهو في جحيم من عذاب الفراق :

« ساند .. هبيني شعرك .. بل اعطني كل رأسك ؟! »

وما كان من ساند بعد أن قرأت هذا الخطاب إلا أن جزت جزء كبيراً من شعرها وأرسلته لدي موسيه وهو في فرنسا ورضيت بتضحية شعرها وجمالها في وقت لم يكن قص الشعر فيه مودة . رضيت ساند بكل هذا حتى لا تغضب دي موسيه !

وأخيرا تركت ساند حبيبها الايطالي إلى آخر فرنسي إسمه لويس ميشيل .. ثم تركت هذا إلى الموسيقى الكبير فردريك شوبان . ولكن على الرغم من ذلك فان حبها لدي موسيه ظل كامنا في صدرها إلى النهاية حتى أنها بعد موت دي موسيه ، وبعد أن نشر أخوه بول خطابات ساند لأخيه ، وراح يتهمها في كتابه بأنها هي التي تسببت بغدرها في موته .. حتى بعد كل هذا أبت ساند أن تدافع عن نفسها . وكان في امكانها أن تثبت .. وبكل سهولة أن دي موسيه هو الذي حطم قلبها .. ولكنها فضلت أن تصمت على التهم التي وجهت اليها على أن تسيء إلى دي موسيه وهو في قبره !!

فهيم ميره

الوجه الهـنـــــــــدي الذي رأيته فى المرآة

طرحت احدي المجلات الاوربية هذا السؤال على قرائها وقارئاتها وهو (ما هي الحادثة المخيفة التي لا تزال ذكراها عالقة في مخيلتكم ؟) وجعلت هذا السؤال موضع جائزة فازت بها المسز بوني وهي تشرح في المقال التالي حادثتها العجيبة ، ونحن بدورنا نطرح هذا السؤال على قرائنا وقارئاتنا ليوافونا باشد حادثة حدثت لهم في حياتهم وتركت أثرا لا يمحى لشدة ما أثارته من الخوف وسوف يكون لصاحب أحسن رسالة اشتراك نصف سنة في (الجامعة)

المحرر

« كان ذلك بعد سني الحرب بقليل. يوم كان زوجي موظفا عسكريا في حكومة الهند وقد رضيت بعد الحاح شديد أن أقبل السفر إلى الهند بعد أن كنت متخوفة منها لما كنت أسمعه من الأحاديث التي يرويها الانجليز الذين كانوا فيها اذ كانوا يروون حوادث عجيبة وأهوال كثيرة يقاسيها الانسان الأبيض في هذه البلاد ذات الشمس المحرقة والأمطار الغزيرة والوجوه الحمراء. وقد رضيت بالسفر إلى الهند بعد تردد كثير مع ذلك لم يتركني هاجس خفي بأنه ستحدث لي حوادث تجعلني أكره هذه البلاد وأمقتها

ومع ذلك سافرت اجابة لطلب زوجي المحبوب

ومع أن حرارة الطقس لم تلائمني فأني قد سررت بعض الشيء لتغيير المناظر المتتالية علينا كأنني أشهد فلما سينمائيا إذ كان لا يخلو يوم دون أن نذهب الى حفلة يحييها أحد الاصدقاء أو في بيت الحاكم العام أو في بيتنا نحن .. ولكن سرعان ما تبدلت هذه الساعات التي اختلستها من الدهر اذ دوعي زوجي بمهمة اضطرته للتغيب عن المنزل والسفر الى بعض البلاد النائيه ليغيب عني أحيانا أكثر من شهر لا أرى فيها وجها أبيض اذ لم أعتد الخروج الي الحفلات العامة الا بصحبة زوجي المحبوب .. ولم يكن يؤنسني في وحشتي هذه سوي « بيل » كلبي البولدج المحبوب الذي أحضرته معي من انجلترا والذي كان ينام دائما تحت فراشي في الايام التي يغيب فيها زوجي

ورجع زوجي من احدي سفراته وقد استصحب معه خادما هنديا جديدا داخلني من منظره لأول وهلة خوف شديد لم أدرك له كنها ولم أدر مصدره اذ كان ذلك الهندي الأحمر يحمل وجها مكفهرا ذا عينين دائمتي التفكير لا يطرف لهما جفنان .. وقد اعجب به زوجي كما أخبرني لأنه سريع الحركه أمين ومطواع لا يعرف الكلال ولا الملل

ومع ذلك لم ارتح اليه مطلقا خصوصا الي نظراته الملتهبة التي طالما حدقني بها وجعلني اشعر بخوف داخلي شديد وكثيرا ما لفت نظر زوجي الي خوفي من ذلك الخادم ولكنه كان يتغاضي عن مخاوفي التي ليس لها أثر اذ لم يكن يري في ذلك الهندي سوى أنه امين ولا يعرف التعب الى جسمه سبيلا مهما كثر العمل عليه .. وطالما الححت على زوجي بأني أخشى نظرات الخادم فلم يزد عن انه ربت على ظهر « بيل » قائلا « لا



« المطربة الفنانة سعاد محاسن »

تخشى شيئاً ياعزيزتي مادام بيل العزيز معك وعندما أرجع ثانية وأجده قد ظل على اقلاقك بنظراته فانى سأطرده شر طرده »

وسافر زوجي وتركني وبيل والخادم المخيف. وفى الليلة الثالثة لسفرة داخلني فزع لا أعرف كنهه ولا أدرى له سبباً وطالما قاومت النوم لكي أدخل الى مضجعي فى ساعة متأخرة من الليل لأقضي فى غرفة النوم أقصر ساعات ممكنة من ساعات الليل المخيف! وقاومت ودخلت الى الحجرة وخلعت ملابسي وتمددت على فراشي والأفكار والأوهام المخيفة تساورني.. وشعرت بحركة خفية ... ومددت يدي الى جانب الفراش لأتحسس مكان بيل الذي كان يلعق فى يدى كل ليلة حتى أنام.. وشعرت بلسان خشن يلعق يدى بينما كان لسان بيل فى كل ليلة ناعماً أملس رقيقاً.. فزاد خوفي وحانت مني التفاتة الى جهة المرآة الموجودة فى دولاب الملابس المقابل للفراش وارتد بصري بما أوقف الدم في عروقي من شدة الخوف والجزع إذ رأيت وجه الخادم الهندي الجديد وقد احمرت عيناه.. والتى « الأباجور » الموضوع على المائدة التي بجانب الفراش ظلالاً داكناً رهيباً على وجهه المخيف. حاولت أن أصرخ ولكن صوتي لم يغادر حلقي.. حاولت أن أتحرك ولكن أعصابي كانت قد تهدمت من شدة الهلع.. فأيقنت الهلاك وغبت عن الصواب.. ولم أصح الا على أصوات ولجب فى الغرفة وتفتحت عيناى على جمع غفير فى وسط الحجرة ومعهم ضابط البوليس والخادم الهندي مكبلاً بالحديد وقد أمسكه جنديان من أكتافه ... واستطلعت جلية الخبر فاذا بيل المسكين قد فارق الحياة أثر ضربة خنجر قوية سددها الى قلبه الخادم اللعين بعد مشادة قصيرة تغلب فيها الخادم على الكلب قبل أن أدخل الغرفة وانتظر تحت الفراش ومثل بيل عندما لعق يدى بلسانه الخشن ولكن أمره قد افتضح اذ تسربت دماء بيل المسكين من الاخشاب التي فى أرض الغرفة الى الطابق الأسفل فأيقن ساكنوه أن في الأمر جريمة وأخبروا البوليس الذى سارع الى نجدتي قبل أن يعتدى على عرضي وأنا غائبة عن الصواب

هل بلغت الارقام القياسية فى الرياضة

الحد الذى ستقف عنـــــــــده ؟

هناك . . لوحة . . سوداء . . كبيرة . . رسمت عليها جداول تحوى أرقاما . . يشير إلى هـذه الارقام مؤشر طويل . . تحمل هذا المؤشر يد بشرية طبعا . . وتظل هذه اليد مشيرة إلى تلك الأرقام حتى تمحوها . ثم تسجل عليهـا أرقاما أخرى جديدة . . وغالبا ما تـكون الأرقام الجديدة أكبر من الارقام المحوة . .

عفوا . . أرجو ألا يتصور القارىء العزيز أنى أصف له احدى حصص الحساب في المدارس الابتدائية حيث كانت يد مدرس الحساب تمتد إلى الأرقام حاملة مؤشر طويل ضخم ليشرح لنا بذلك جمع الاعداد . . ثم لايلبث أن يمحو أرقامه ويكتب أكبر منها لنزيد مقدرتنا فى فهم درس الجمع . .

وانما أصف اللوحة التي تسجل عليها الارقام القياسية التى يأتي بها الأبطال فى مختلف فروع الرياضة ليسجلوا عليها أقصى ما استطاع أن يصل اليه مجهود بشري

فقد سجل هاوى الربع العالمي (شارل ريجولو) على هذه اللوحة منذ سنوات رقمين قياسيين فى الربع احدهما ١٢٦٫٥ كج فى رفعة الخطف و ١٦١ كج فى رفعة النطر باليدين وظلت أرقامه مقرونة باسمه على لوحة الأرقام القياسية الخالدة تسجل له ولوطنه مجداً يفخران به . . ثم ترك الهواية إلي الاحتراف

وأتي بطلنا نصير . وأمسك (البشورة) ومحا هذه الأرقام بيده الفولاذية ليضع بدلها أرقاما أخري هى ١٢٧٫٥ كج فى الدفعة الاولى و ١٦٧ كج في الدفعة الثانية وظل اسم مصر خالداً على لوحة المجد حتي الآن

ولا زالت أيدي الرباعين تحاول جهدها فى ضرب هذين الرقمين لمحوهما وتسجيل رقمين أعلى منهما . . وستقوم فى يوم ما يد أخرى - نرجو أن تكون يدى مصري آخر مادام البطل نصير قد ترك الربع إلى المصارعة - لتسجيل رقم أعلى وهكذا . . وهكذا تظل أرقام اللوحة السوداء فى ازدياد . .

ترى . . أليس لهذه الزيادة من حد . ؟!

لنرجع قليلا إلي الوراء . .

كانت الأرقام القياسية عند ابتداء تنظيم

الدورة الأولمبية بالنظام الحديث في القرن العشرين تجرى نحو الزيادة بخطوات واسعة وكان السبب في ذلك يرجع إلى تفاوت القوة بين المتبارين وخيل إلى منظمي الالمبيا دان المتبارين سيسجلون بعد زمن وجيز أرقاما باهرة كان العقل لا يصدقها ولكن خاب فألهم .. إذ روعوا أن يروا أن الارقام الجديدة لا تختلف عن الارقام السابقة إلا بما لا يزيد عن كسور من الثانية في الزمن وبضعة سنتيمترات في السرعة وعندئذ تحققوا ..

تحققوا أن هناك حد للمجهود البشري

وصارت الزيادة التى يأتي بها الأبطال يحاليون راجعة الي أنهم أتقنوا اللعبة ودرسوا طرقها الفنية جيداً أو الى أنهم استعملوا أفضل الآلات التى تساعدهم على أدائها كتحوير شكل القوس أو اتقان صنع الكرة أو زيادة تدبب الحربة في القفز العالي أو الي أنهم اعتنوا بالملابس الرياضية التى يلبسونها لأن لهذه الملابس فائدة عظمى الكثير اما عاقت أبطالا عن الفوز في سباق الجرى أو الى أنهم اختاروا أبطالا يتوفر في أشكالهم وحجم أعضائهم مؤهلات الفوز كالسيقان الطويلة في العداءو انسجام الجسم في السباح وطول فم الجواد في سباق الخيل .

فنحن نرى أن كل هذه المحسنات التى أتت بأرقام أعلي لا ترجع إلي زيادة في قوة المتبارين انفسهم وانما ترجع إلي أحوال صناعية أو مهارة فنية في المدرب أو الجراح الا أنه من الواضح أن الآلات في المصانع لابد أن تصل الي حد معين في تدبب الحراب أو خفة كرة القدم أو متانة جلدها كما أن مهارة المدرب والجراح محدودة

واللوحة السوداء لا زالت تطالب بأرقام أخرى .

عندئذ قد يفكر أولو الأمر في الالتفات الى اتقان آلات اخرى هي آلات القياس فيوعزون الي المصانع أن تأتيهم بالكرونومتر الذى يسجل الجزء الضعيف من الثانية أو الامتار التى تقيس الي عشر السنتيمتر . . .

وتكون النتيجة كما ذكرنا أن دقة الآلات تقف عند حد معين . . كما ان الارقام التي ستسجلها الآلات الجديدة ستضيف كسوراً طفيفة جداً الى الارقام الحالية

واللوحة السوداء تطالب بشدة بأرقام جديدة .

عند ذلك ربما يفكر القوم في اختراع أبواب اخرى من الرياضة غير معروفة ويتقدم الى اللعب فيها لاعبون جدد ليبدأ تسجيل أرقامهم من جديد . . كل ذلك لتسجيل أرقام قياسية جديدة !

اوه . . لقد تمادى بنا الخيال في سد التفكير حول مستقبل الأرقام القياسية في عالم الرياضة وشغل الحديث الطويل المكان المخصص للتحدث عن الارقام القياسية في عالم الكمل . المناقض للرياضة على طول الخط !

فلنترك اذن الكتابة عن موضوع الكسل وأرقامه القياسية الي الأستاذ نجيب الريحاني وانا واثقون أنه سيكتب عنه عن دراية وخبرة !

ترى هل يلبي نجيب الريحاني رغبتنا ؟؟ أغلب الظن أنه سيعوقه .. الكسل !!



سياسة ... من الخارج

نبذة من خطاب هتلر بخصوص مشكلة السار وتعليق جريدة الطان !.. الصحف الالمانية تفسر حكاية الاربعة ملايين صوت التى قالت .. (لا) !.. – بين هورا .. وهوجو .. هجاما .. – بين اللغة الايطالية المالطية – مؤتمر القمح وفشل مشروع البرا

افتتح الهر هتلر بعد فوزه الأخير فى الاستفتاء .. ميدان السياسة الخارجية بخطابه الذي ألقاه فى كوبلنز فى أواخر الشهر الماضى . وقد اعترفت بعض الصحف الأنجليزية أخيراً بصراحة أن هتلر ابتدأ تلك السياسة بنجاح إذ أنه دعا فى خطابه إلى السلام . وناشد فرنسا ذلك . فكانت هذه الأفعال بادرة طيبة منه .

ولا ريب أن هتلر يرمى من وراء ذلك أن يمهد الأمور للاستفتاء المقبل فى مقاطعة السار وما الخطب التى يلقيها أخيراً إلا نوعاً من الدعاية لهذا الاستفتاء القريب ..

وقد علقت جريدة (الطان) الفرنسية بما يأتى على خطبة الهر هتلر فى اهرنبرستن :

(الآن وقد هبطت الموجة الحماسية بعد خطاب اهرنبرستن .. ما هو الأثر الذى ترتب على ذلك بالنسبة لمسألة السار ؟ . ان تأكيد هتلر للسلام ليس مؤكداً إذ أنه قد ظهرت قبل ذلك دلائل تبين أن وعود ألمانيا كانت ممرقةو كاذبة .. واذا كان الاستفتاء قد جرى قبل أن يصل هتلر الى قمة الدولة لكانت النتيجة بلا شك أغلبية ساحقة كثيرة فى جانب ألمانيا .. أما الآن فهذا أمر مشكوك فيه

يقول زعيم ألمانيا : ان مسألة السار كانت ولا تزال أكبر مشكلة بين فرنسا وألمانيا . وبعد أن سويت تلك المسألة مؤقتا كان المنتظر أن نتكاتف مع أعدائنا القدماء على حل المشاكل الباقية فى تلك المسألة بدلا من أن نحارب بعضنا بعضا لأجلها .. وأملى أن يأتى يوم ١٤ يناير القادم – وهو يوم الأستفتاء – وأنا لا أسمع النواقيس تدق مؤذنة بعودة الاتحاد بين المانيا والسار فقط بل بعودة السلام والاحتفال به ..

.. كل ذلك جميل .. ولكن من الصعب ان نصدق أن مثل هذه الأقوال تعدل أو تغير من موقف فرنسا تجاه الاستفتاء – وهى تنحصر قبل كل شىء فى احترام بنود معاهدة فرسايل . وحرية اعطاء الاصوات ..)

وهكذا نجد فرنسا ولو أنها واثقة من فوز المانيا فى استفتاء السار القادم الا انها تأبى الا ان تقف بالمرصاد . معارضة لألمانيا ولهتلر .. دون داع إلا حجتها فى المحافظة على بنود معاهدة فرسايل .. التى يبدى الألمان كل يوم ضربا من عدم الاحترام لها !..

...



الهر هتلر

أخذت الصحف الالمانية تذهب مذاهب شتى فى تفسير سر تلك الاربعة ملايين من الاصوات التى أجابت لا .. فى الاستفتاء الالمانى الذى أقيم فى ١٩ أغسطس الماضى وكأن الصحف الالمانية . لم تبد سرورها بما يقرب من التسعين فى المائة من الاصوات التى نالها هتلر بقدر ما أبدت من اهتمام بتلك العشرة فى المائة التى خسرها . ولكن كما يقول الصحافى الانجليزى المعروف السير جون فوستر فرازر (رغم أن العالم يتحدث دائما عن انتصارات العظماء وتوفيقهم فى أعمالهم وسياستهم الا أن هؤلاء لا يرضون بذلك بل نجدهم دائما يفكرون فى هزائمهم الخفية التى لا يعلم العالم عنها شيئا ما ! .)

ولعل الهر هتلر من هذا الصنف من العظماء . بل هو كذلك اذ أن الصحف كما قلنا لم تهتم بالانتصار العظيم . كما اهتمت بالهزيمة الضئيلة : .

تقول جريدة (فرانكفورت زيتونغ) تعليلا لهذه الاصوات التى قالت (لا) ! . (وبعدما بحثنا تلك الثمانية وثلاثين مليونا من الاصوات التى أجابت (نعم) .. فماذا تعنى تلك الاربعة ملايين من الاصوات التى قالت (لا) ؟ . ماذا تعنى تلك الاصوات وعلى الاخص بعد ان نذكر أنها كانت أضعاف الاصوات التى اجابت (لا) فى استفتاء العام الماضى ؟ ! . أضف الى ذلك اولئك المعارضين الذين رفضوا اعطاء أصواتهم بالمرة . ورغم كل ذلك فان الناظر الى الامر بميزان معقول ليشعر بسرعة كيف

أن الاثنى عشر مليونا من الشيوعيين الذين كانوا فى ألمانيا منذ الحرب قد تلاشوا تقريبا أضف الى ذلك العمال العاطلين . أو الذين يجدون قوتهم بعد مشقة وتعب كبيرين .

ومن الخطأ أن نظن ان الاربعة ملايين من الاصوات هذه انما هى أصوات بقايا الشيوعيين والبائسين . بل يضاف اليهم أيضا أناس من طبقات أخرى هم من الاصل معارضين للنظام القائم .)

وتعلق جريدة (رنش زيتونج) الامر بالآتى .

(فى ذلك اليوم التاريخى الخالد الذى لاينسى . يوجد أمر واحد مكدر . هو امر أولئك الذين اختلطت أصواتهم الضعيفة التي لم يمليها ضمير . بالاصوات الساحقة الكثيرة التى وافقت على الاستفتاء . مع أغلبية الأهالي والسكان .

ويمكننا . بل أنه من الضرورى أن نقول ان هناك سبب واحد يمكن أن نعلل به هذا الامر .. هذا السبب هو أنه لازال هناك بعض أفراد لم تخرج من قلبهم الخوف والجبن . ولازالوا منطوين على الخداع والخيانة — وتقصد الجريدة بذلك اليهود الالمان . ولو أن عددهم يبلغ الآن فى ألمانيا ٦٠٠٠٠٠ يهوديا فقط — وأن هذه السفاسف الصغيرة لايمكن أن تؤثر أى تأثير على ذكرى هذا الاستفتاء العظيم الذى لن يمحى من التاريخ . فى كل العصور ولدى كل الدول ! .)

***

اكتشفت أخيرا مجلة (دنش الجمين زيتونغ) ان الكلمة الالمانية للتحية المعروفة (هورا) ليست ألمانية أصلا . وأن الوقت قد حان لاستبدالها بكلمة ألمانية صحيحة . وقالت الجريدة .

ان كلمة يعيش هتلر — و (هيل هتلر) كما هى بالالمانية — ليست كافية ولو أنها تشع فى كل قلب المانى الحماسة والوطنية ولذا نقترح ان تغير هذه الكلمة بأخرى ولكن (هو جوتوهو .. هجاها)

HoJotoho - heJaha

ولو أن تلك التحية معقدة كثيرا . إلا انها تعجب اخواننا الجرمانيين ! .

***

تقرر ان تكون اللغة المالطية هى لغة المحاكمة والمرافعات فى الدوائر القضائية فى مالطة . ومن العجيب ان المالطيين الوطنيين يعتبرون أنفسهم ايطاليين أكثر منهم مالطيين! وهم لذلك يبدون حماسا كبيرا للغة الايطالية ولايودون أن تحل اللغة المالطية محل الايطالية ! .

وتكاد تكون مشكلة اللغة والتعليم هى أهم مشاكل جزيرة مالطة المهمة والسياسية . ويوجد نزاع كبير بين الموظفين الرسميين والزعماء الوطنيين حول تلك المشاكل .. وقد عطل الدستور أخيراً فى مالطه منذ بضعة أسابيع وما ذلك الا لأن الوزارة الاخيرة خالفت المتفق عليه فى أن تدرس اللغتين المالطية والانجليزية فقط فى المدارس الاولية ! .. ويريد الوطنيون أن يجعلوا اللغة الايطاليه شرطاً أساسياً لوظائف الصغيرة فى الحكومة .. وللآن تستعمل اللغه الايطالية في المحاكم ولو أن اللغتين الانجليزية والمالطية مستعملة فيها منذ سنة ١٩٣٢ .. ولا تزال اللغة الانجليزية هى لغة الدواوين والرسميات .

وتبدي الصحافة الايطالية أيضا اهتماما خاصا بهذه المسألة . فتتهم الحكومة الانجليزية بأنها تؤثر على السكان الضعفاء وبأنها ترغمهم على استعمال لغة لايريدونها .. ومع ذلك كله فقد صدرت التعليمات باعتبار اللغة الايطالية فى الدرجة الثانية بعد اللغة المالطية

وهكذا نجد أمة تود أن تسود لغة بلادها .. وأخرى لاتريد لغتها الأصلية! .

***

والآن .. تأتى أزمة القمح . بعد أزمة الدولار والفرنك .. وليس القمح بالشىء الهين بعد تلك العواصف الشديدة التى أتلفت القمح الأمريكي فارتفع ثمنه ذلك الارتفاع المدهش الذى نراه الآن والمنتظر أن يعقد مؤتمر دولي خاص فى لندن للقمح . على نمط المؤتمر الدولى الاقتصادي الذى عقد العام الماضى .. وتبدى الدوائر الزراعية والتجارية هذه المرة نشاطا كبيرا فى سبيل عقد المؤتمر ونجاحه لأن من الواجب العمل على ذلك النجاح نظرا لان العالم يعانى الآن أزمة قلة نتاج فى القمح قد تذهب بالعالم أن لم يعالجها من الآن .. وعلى الاخص فى أمريكا التى تسببت فى تلك الازمه من قرب فشل المشروع القومى للانعاش المعروف بالنيرا .. ومشروع الانعاش الازامى .. وأصبح الآن الرئيس روزفلت وقد امتلأ مشروعه بالنقد الكثير والسهام الحادة .. بعد ما كان الكل يصفق ويهلل له من قبل !..

نزاع بين نجمتين

كروفورد وهارلو تتنافسان من أجل فرانشوت تون

نجمة سمراء ضد نجمة شقراء . جون كروفورد ضد جين هارلو !

لم يكن يعرف العالم تنافساً شديداً كذلك الذى قام منذ سنين بين جلوريا سوانسون وكونستانس بنيت . ولكن التنافس القائم اليوم بين نجمتى مترو جلدوين أشد وأنكى بمراحل .

وقد نشأ بينهما هذا الخلاف منذ أعلن رجال الأستوديو عزمهم على اسناد البطولة الى فرانشوت تون أمام جين هارلو فى شريطها الأخير « ولدت لتقبل »

وملأت الجرائد أعمدتها بأن جون كروفورد غير راضية عن هذا الأختيار ففرانشوت لم ينته بعد من شريط « سادى ماكي » الذى يقوم فيه بالدور الأول أمامها ومع ذلك فقد رضخ لأوامر الأستوديو وبدأ العمل مع جين .



جون الفاتنة الحزينة

وجون كروفورد من جهتها وضعت حداً لزواجها من فرانشوت بقولها

(الأفضل أن أرفض الزواج الآن وأسبب ألما بسيطا يزول بعد لحظة ، من أن أقبل الزواج فأسبب ألما كبيراً فيما بعد)

أما فرانشوت فلم يقل شيئا البتة لأن جذور هذا التنافس بين النجمتين ترجع الى عهد لم يكن فرانشوت قد فكر فيه بالسينما

ومركز جين هارلو يصعب تمييزه الآن فالظاهر للجمهور أن جين ليس لها يد فى المعركة القائمة بين جون والأستوديو ولكن الواقع أنها هى السبب الرئيسى فلولا دورها الذي لعبته فى بدء المنافسة لما اعترضت جون قطعيا على أختيار فرانشوت للعمل فى فيلم (ولدت لتقبل)

ومع ذلك فالمعركة قائمة ولوخفى الحقد وظهر بمظهر التنافس . ولكن أدخل الحب في المنافسة وانظر ماذا يحدث .

فقد ارتبط اسم فرانشوت مع جون فى اشاعات عديدة لمدة سنة تقريبا ولم يتحرك أحدهما لينكر غرامه بالآخر وفجأة غيم هذا الخبر في السماء الصافية وهو أن فرانشوت محب جون سيعمل مع منافستها جين هارلو!

ويرجع سبب المنافسة بين هاتين النجمتين إلى مقارنة احداها بالأخرى فى بدء عملهما السينمائي .

فجون كروفورد تتربع اليوم على القمة ويمكنك أن تحسدها على ثروتها وشهرتها ومركزهـا الاجتماعى اذا كنت لا تعرف دخائلها . ولكنك تحبها وتهتف لها من أعماقك لو أنك عرفت قصة كفاحها فى



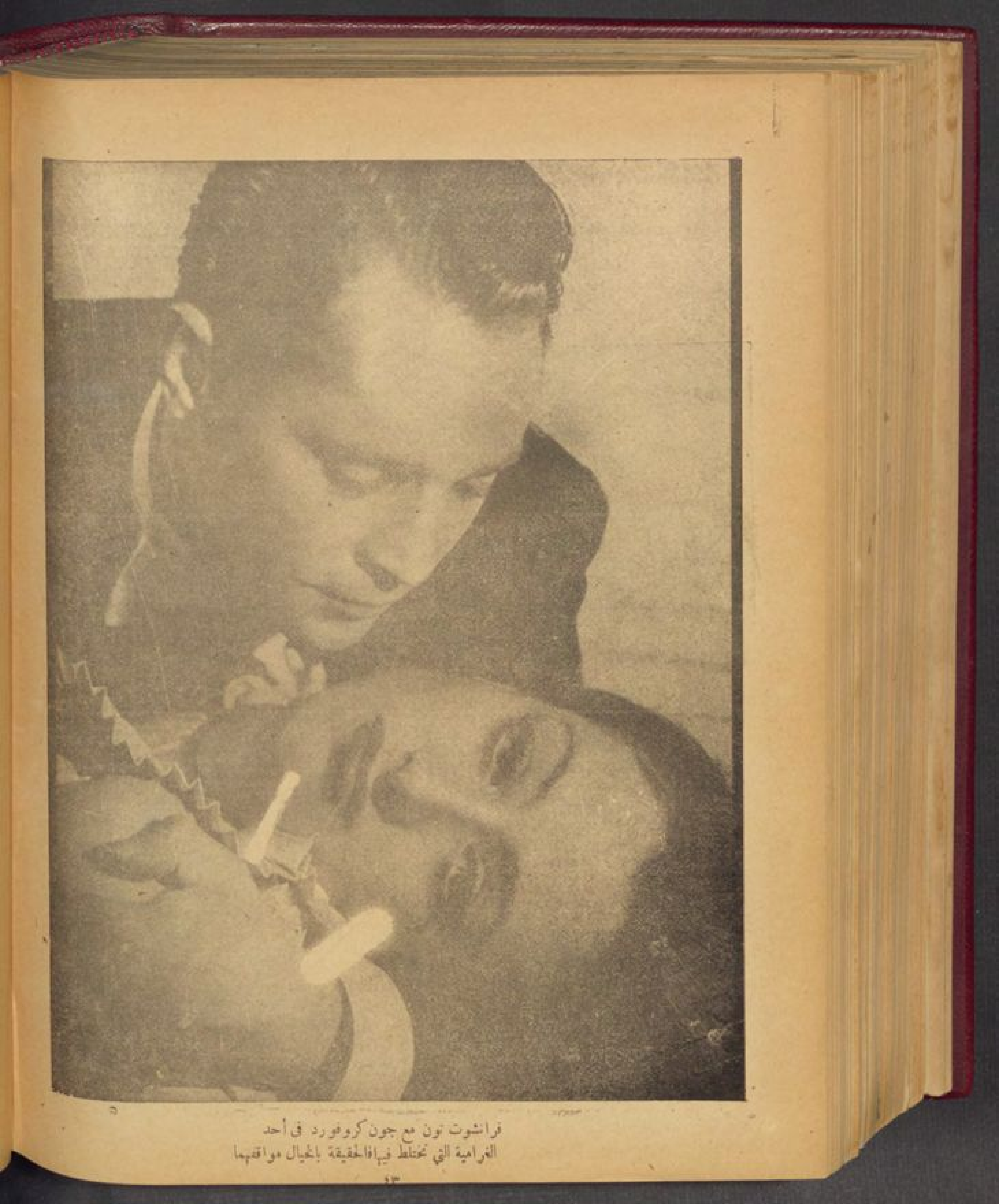
جين الباسمة المتحدية

الطريق الوعر الذي سلكته لتعول نفسها . فقد اشتغلت كراقصة فى ملهى ليلي ، وفتاة من فتيات الاستعراضات وكانت دائما تعمل كثيرا لتحصل على أجر ضئيل ، كما أنها بارادتها القوية ذللت كل الصعاب التى واجهتها حتى صارت اليوم ملكة مترو جولدوين بحق .

ثم جاءت جين هارلو الى هوليوود وأخذها هوارد هيوز لتعمل فى فيلم (ملائكة الجحيم) وبلا تضحيات ولا تجارب كتلك التي صادفت جون تعاقدت جين مع مترو جولدوين وقد أصبح لها من الشهرة والمعجبين ما يفوق الوصف

فهل تحتل مركز جون ؟

ومن هنا نشأت الغيرة فى قلب جون أما المنافسة التى تقوم بينهما فى الوقت الحاضر فيوجد وقود يلهبها ويزكى نارها . هو الحب



فرانشوت تون مع جون كروفورد فى أحد
الغرامية التي تختلط فيها الحقيقة بالخيال مواقفهما

جلندا فارل ترفض الزواج من حبيبها

وتفضل أن تتمتع معه بالغرام الحر

«ان ماتشيعه هوليوود من أنني تزوجت روبرت ريسكين سرا ، اشاعة كاذبة من أساسها ، فاننا لم نتزوج ، ولن نتزوج بالرغم من انني أعتبر بوب أعز صديق لي ، وبالرغم من انني أحبه حبا عميقا ملتهبا »

وهكذا وضعت جلندا فاريل بنفسها حدا لاشاعات هوليوود التي تقول أنها قد تزوجت من روبرت ريسكين (السيناريست) الذى وضع سيناريو رواية « سيدة ليوم واحد» و «حدث ذات ليلة» فجلندا وبوب يعشق كل منهما الآخر عشقا جنونيا متبادلا ولكنهما لايفكران قطعيا في الزواج وهاك ماتقوله جلندا فى هذا الموضوع .

« الزواج يطفىء لهيب الحب ويقتلعه من جذوره بعكس مايظن البعض من أنه يقوى الرابطة بين المحبين .. وفى اعتقادى انه هنالك أمورا بسيطه .. غاية فى البساطة — تقرب بين القلبين ويكون لها أثر كبير في اذكاء نار الغرام كالتخاطب بالتليفون بانتظام فى ساعات معينة كل يوم ، أوتناول الطعام وتبادل الأفكار والمشاريع معا ، فأنا مثلا اذا دقت الساعة السابعة مساء ولم أسمع صوت بوب على التليفون ينتابني حزن عميق لايغادرني الا عند سماع صوت بوب المحبوب . »

«ومنذ مدة غير بعيدة لاحظت أن شيئا بدأ يدب في العلاقة المتينة التي بيني وبين بوب ولم أستطع معرفة ماهية هذا الشيء في أول الأمر ولكن فجأة تبينت ماكان يحدث . لقد كان كل منا يتساءل فى نفسه عما اذا كان الآخر يود الزواج ؟ وانتهزت الفرصة في احدى الليالي وناقشت بوب في الموضوع بكل صراحة

«فانتهينا الى أن هوليوود لن تستطيع التغلب علينا ولن تدفعنا الى الزواج ومنذ ذلك الوقت صفا جو غرامنا وعدنا نرتشف السعادة التى ذقناها في أيامنا السعيدة الماضية

«وانى من الناس الذين يرون سعادتهم فى التمتع بكامل حريتهم فمثلا لا أحب ان أرى شخصا ما فى الصباح قبل تناول قهوتى أو قراءة الجرائد كما أن هناك أوقات كثيرة أميل فيها للوحدة والاختلاء بنفسى فلو أنني كنت متزوجة من بوب لما كانت لى هذه الحرية . »



«واذا عدت يوما من الاستديو منهوكة القوى ، متوترة الأعصاب فانى أحن الى الراحة والوحدة وأخير بوب بذلك فنقضى مساء هذا اليوم منفصلين ، وفى الليلة التالية نتلاقى اكثر ما نكون شوقا وابتهاجا بسبب هذه (التمثيليه) البسيطة ! فلو كنا متزوجين لاضطررت الى اخفاء تعبي وهمومي والضغط على نفسي ، وأن ابتسم له من وراء احزانى على المائدة لأن ذلك واجب من واجبات الزوجة الطيبة ! »

«وانا أكرر مرة اخرى أن الزواج يقتل الغرام ، وأنا لا أستطيع الحياة بدون غرام ! ويسرنى جدا أن اشعر بأن الرجل الذى أحبه يحاول أن يجلب لي السعادة بشتى الطرق ، والزوج لا يحاول ذلك أبدا ! »

«وأنا لا أقول أن الغرام بدون زواج يبقى الى الأبد . ولكن عندما يحين وقت الانفصال — اذا كان هناك انفصال — فلن وتمحو الايام ذكريات لحظات الغرام الحلوة . فمنذ أيام قليلة قابلت رجلا كنت أحبه من خمس سنوات ، وكان سروري عظيما جدا بلقائه ، ولو أن حبه قد مات فى قلبي ولكنه أعاد الى بمرآه ذكرى لحظات الغرام الهنيئة لحبنا القديم . وفي اليوم التالي قابلت زوجي السابق ولو طاوعت نفسي وقتها لجريت من أمامه اذ انني تذكرت لمجرد رؤيته أيام الفاقة والبؤس قضيناها معا ، ومن هنا يتبين لك الفرق بين الزواج والغرام ، فأنت لن تذكر من الزواج الا بؤسه وشقاءه ، وأما الغرام الحر فذكرياته دائما حلوة حتى أقساها مرارة والما ! »



الاخبار الرياضية

صلاح ينتصر !

تقابل المدعو ميخاليدس مع بطلنا المصري محمود صلاح الدين على الحلقة يوم ٢ سبتمبر الماضى متحديا ولقد نال جزاء تحديه ضربة كادت تقضى عليه قضاء مبرما .. ابتدأ صلاح في الجولة الأولى بالضربات الشمالية المصنوعة من الفولاذ حتى أن الجولة ما كادت تنتهى حتى سقط المتحدى و عد عليه الحكم ثلاث أعداد ثم وقف متظاهرا بالقوة وعدم التأثر ولكن بطلنا الكبير كال له ضربة أخرى أسقطته خائر الجسد منهوك القوي ولولا مساعد المغلوب لكان فى الأمر وحشية فوق اللازم فنهنيء بطلنا بكل ما أوتينا من وسع وقوة وإلى الامام

روبو أو بالدو ؟

هذا الأسم سوف يستحق تماما في القريب العاجل بعلقة أشدوطأة وأعظم شأنا من التى نالها ميخاليدس وإننا ننتهز هذه المناسبة لنذكر نظرية حاولها ذلك الأيطالي وهى صعوده على الرنج يوم ٢ سبتمبر ساعة وقوع ميخاليدس ليهرج الجمهور بكلماته ولكنه وجد من صده .

محمد فرج ؟

أظهر هذا البطل الناشىء فى عالم الاحتراف نبوغا عظيما يبشر له بمستقبل كبير وخصوصا فى حفلة ٢ سبتمبر الماضي حيث عرف الطريق الموصل لانهزام جرسبوس بطل اليونان العنيد

مختار حسين ! . . .

روح رياضية متحمسة واخلاص كبير ذلك الذي أظهره بطل مصر والعالم مختار حسين من التشجيع لبني وطنه يوم ٢ سبتمبر الماضي ولقد بح صوت مختار فى سبيل انتصار صلاح وفرج

اتحاد حمل الاثقال

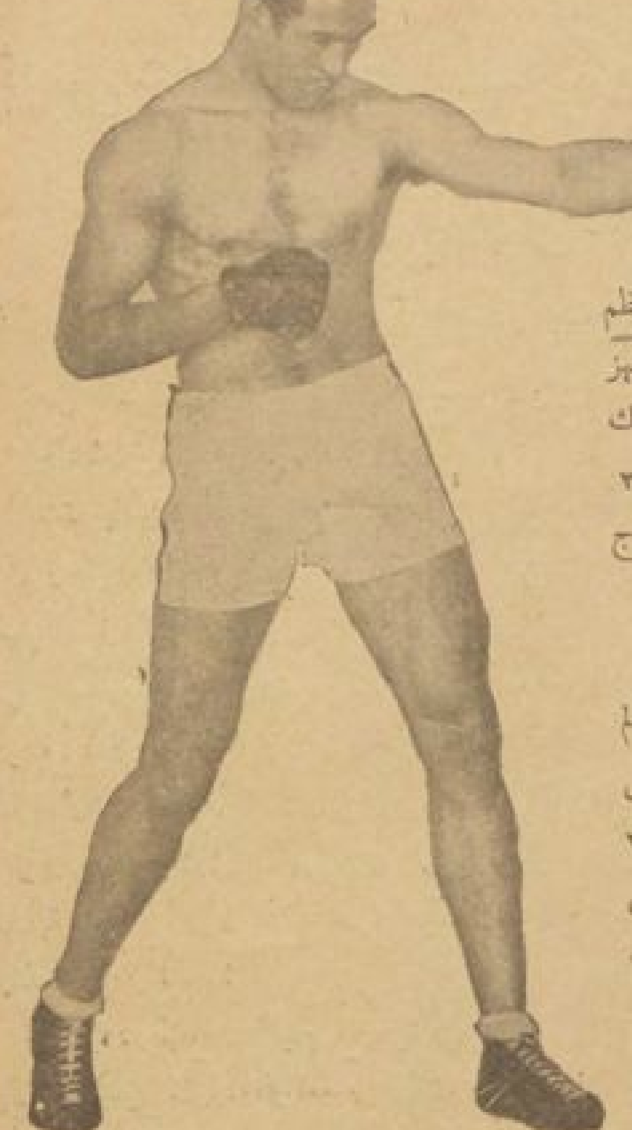
من يوم أن انسحب نصير و زكى محمد من الاتحاد وهو يعانى نتيجة عدم التآخى وضم الجميع تحت راية واحدة

الاتحاد العام لمعلمى التربية البدنية

اجتمع معلموا التربية البدنية بالقطر المصري عامة فى تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء ٢٩ أغسطس سنة ٩٣٤ على شكل جمعية عمومية لانتخاب أعضاء مجلس الادارة والتكلم فى شأن الاقتراحات المقدمة من مجلس الادارة المنتخب لصبغة مؤقتة فى شهر مايو سنة ١٩٣٤ وقد فاز فى الانتخاب حضرات الافندية الآتية أسماؤهم

محمد مختار اسماعيل رئيسا ومحمود فهمى وكيلا أول والسيد البندارى وكيلا ثانيا والسيد حسن سعد سكرتيراً أول ومحمد احمد ابراهيم سكرتيرا ثانيا ومحمد محمد عبدالله أمينا للصندوق وثمانية عشر عضوا غيرهم ضمن مجلس الادارة .

رضوان



صورة بديعة لبطل المصرى محمود صلاح الدين نشرت فى أول عدد صدر من (الجامعة) أيام كان بطلنا المصري يقوم بتحرير باب الالعاب الرياضية



البطل المصري محمود صلاح الدين مع الملاكم الالمانى شملنج بطل العالم السابق

رئيس عصابة خطـــيره يقتل ابن اخته

بعد ان تحالف معه على قتل رجل البـــوليس

قص علينا الضابط (عبد العزيز . . . .) هذا الحادث الغريب قال .

كنت جالسا فى مكتبي ذات يوم عندما أتاني رجل لاأعرفه يقصد أخبارى عن عصابة تحرز أسلحة بدون رخصة وعين لى مقر هـذه العصابة بالذات . ولمـا كنت أعرف أنه لا بد أن يكون هناك دافع قوى لهذا الارشاد سألته عنه فتردد فى بادىء لأمر ولكنه مالبث أن أخبرنى أن رئيس العصابة . . خاله ! وأن هذا الخال قد حرمه ووالدته من ميراثهم . !

ولم أتردد طبعا فى القيام مع قوة من رجال البوليس لضبط الواقعة وقد فتشنا منزل الخال بدقة وعثرنا فيه على أربعـة بندقيات وصدقت المرشد الجديد . . بل أن ثقتى فيه زادت عندما أتانى بعد ذلك يقول لي أن البندقيات التي ضبطناها ليست كل ماتملك العصابة بل هناك بندقيتان أخريان تمكنوا من اخفائهما بواسطة نسائهم وقد أعادوها الآن بعد ذهابنا ، ففتشنا ثانية وضبطناهما . . وقد علمت فيما بعد أن حنق رجال العصابة قد بلغ أشده بعد الضبطة الثانية التي رأوا أنفسهم بعدها خالين من السلاح فصمموا على الانتقام من المرشد

تخفت على المرشد أن يحصل له أى مكروه وحذرته من ذلك ولكنه أخبرنى أنه لايعبأ بأحد ومضت شهور . .

• • •

أتى الى المرشد مرة أخرى يخبرني بأن العصابة لازالت تتجر فى المخدرات وأنها تتسلم مخدراتها من تاجر معروف بالقاهرة يدعى (عمر ابراهيم) وأخبرني المرشد أيضا أن هذا التاجر كثيرا مايزور خاله (محمود صقر) فى عزبته (عزبة رشاد) فأوعزت اليـه أن يتردد كثيرا على خاله حتى ينال ثقته ويخبرني بأخباره أولا بأول

راعني بعد أيام أن يأتي إلي المرشد (على صقر) مصفر الوجه مرتجف الأوصال وأسر الى فى تردد وبكلمات متقطعة أن (محمود صقر) سيتسلم اليوم شحنة مخدرات كبيرة وأنه سيذهب مع خاله اليوم الى المحطة ليستقبلا التاجر ويعودا به من طريق عينه لي بالضبط وهو يمر بساقية كبيرة مهجورة وذلك بعد الغروب بساعة ونصف وأشار الى أن انتظرهم فى وسط الطريق وراء الساقية وألح على فى ان انتظرهم وحدي . . بل أنه ألح مرارا فى ذلك مما أثار انتباهي

ومع ان هذا المرشد لم يكذب معي أبداً إلا أني لاأدري لماذا انقبض قلبي ساعتئذ وساعد على ذلك مارأيته من خوف (على صقر) وحيرته ثم الحاحه الشديد في المجىء بمفردى . . وأدركت ان فى الأمر سراً . . وعزمت على اكتشاف هذا السر . .

تنكرت مع اربعة من رجالى الاشداء فى زى اعراب ولم اذهب من الطريق الذى وصفه لى (على صقر) بل ذهبت الى منزل لأحد اصدقائي يطل على المحطة وانتظرنا هنـاك . . . ولكن قطار الساعه السابعة ونصف اتي ولم يكن به هذا التاجر المدعو (عمر ابراهيم) بل اني رغم اني ذهبت الى هذا الصديق من الساعة الرابعة فأني لم أر (محمود صقر) أو (على صقر) المرشد قد ذهبا الى المحطه ليستقبلا القادم . . فزاد يقيني عندئذ بما كنت افكر فيه : . . !!

ذهبت مع رجالى الاربعة الى منزل الخال رئيس العصابه فى (عزبة رشاد) وطرقت الباب بعـد ما أخفيت الجنود وراء عيدان الذرة الطويلة التي تزيد عن قامة الرجل العادى حوالى ٣٠ سنتيمترا

ورد على صوت نسائي من الداخل كنت أعرف أنه سيرد على قائلا

— مين . . . !

— أنا عمر

— انت جيت يابوى (عمر) !

— ومعاى (الأمانه) كمان . . . المعلم (محمد) موجود ؟ !

— والله هو خرج في مأموريه كده ان كنت تحب تجيب (الامانه) هاتها . .

— أنا ما خدتش (أتعاب) لـه !

— طيب بقى فوت عليه كمان شويه

— وحاروح فين بس وضابط المباحث بتاعكو اللى يعرف لغة الجن ده . . ده زى العفريت !

فقالت ضاحكه . لا " ما تخافش مش حايطلع لك بعد كده

— ليه هاتقلوه ؟

ــ لا .. ده .. ده المعلم كان متغاظ منه من زمان من يوم ما ضبط سلاحنا وخده منا و كان مصمم أنه يقتل اللى قاله وبعيدين فضل يبحث لحد ما عرف ان اللى قال له ده يبقي ابن اخته .. راح جامع كل العربان بتوع العيله وجاب (على صقر) وخيره بين تلات حاجات .. يا يدفع تمن السلاح اللى اضبط عشر مرات يا يجر لنا رجل ضابط المباحث اللى عمال يشمشم علينا ده الله يقطعه وبعد ما يجيب رجله (زعيمه) يا غدر على صقر .. فاختار أنه يجيب لنا رجل الضابط وضحك عليه وقاله أنك جاى النهار ده وانه يمكنه أن يضبطكوا (فى المشمش) وانيو جايين من القطر وعرف منه المطرح اللى حا يستخبي فيه راحوا هناك بق ..

عندئذ تحقق أمامي ما كنت أجهله ... وأدركت السبب فى اصفرار وجه (على صقر) وشدة خوفه .. شكرت هذه المرأة (زوجة المعلم) وانصرفت الى مكتبي ..

استدعيت (محمو صقر) زعيم العصابة في مركز البوليس فجاء الى مرتعدا .. واجتهه بالحقيقه برمتها وأخبرته بذهابه مع ابن أخته لقتل تنفيذا لاحدي التهديدات الثلاثة التي هددوه بها مع مجلس القبيلة فأنكرها ولكنى طمأنته بأنى لم أستدعه لألقي القبض عليه وانما لأنصحه الا يعتمد بعد ذلك على أقوال ابن أخته الذي وشي به وأخبرنى بالأمر برمته .. وكان لى في ذلك غرض لم يلبث أن تحقق ..

ذلك أني لاحظت أن وجه (محمود صقر) قد تحول الى صفرة فاقعة ورأيت فى وجهه دليل العزم على عمل شيء خطير وعمله فعلا

اذ عند ما كنت نائما في منزلى حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل فى نفس اليوم الذي استدعيت فيه (محمود صقر) جاء الي أحد عساكر البوليس يوقظني في لهفة وينبئنى أن هناك جريمة رهيبة وأن فى يده الأخبار بها

فقلت له من الداخل

ــ شوف عندك اسم المقتول كده مش (علي صقر) ؟!

فأطل العسكرى في الورقة على ضوء المصباح وقال مندهشا

ــ ايوه يا فندم !

ــ والمتهم بقتله .. مش (محمود صقر) برضه ؟!

وقال الجندي فاغرا فاه

ــ ايوه يا فندم .. لكن اش عرفك وه (عفريت) المقتول جه قال لك ؟!



لازلنا فى الانتظار !..

مصر في احتياج الى موسـيقي حماسية.. قوية

دعوة حارة الي الموسيقيين والفنانين ..

> كاتب هذه السطور الموسيقار المعروف فريد غصن يتقدم الآن الي زملائه الموسيقيين بدعوة صريحة بريئة و (الجامعة) ترى أن تفتح صدرها للفنانين ليدلوا بآرائهم فى الموضوع

لما كان للموسيقى فضل كبير فى تربية روح الانسان بما تبثه من الفضائل كانت الأمم الراقية فى كل العصور دائبة على العناية بها ونشرها بين أفرادها لتهذيبهم ورفع مستواهم .

ولقد تقدمت الموسيقى فى مصر تقدماً كبيراً ولكنها مع ذلك لازالت فقيرة تحتاج الي الأخذ بناصرها لتصل الى درجة حسنه لتؤدى مهمتها علي الوجه الأكمل .

ولقد تعودنا أن نسمع الموسيقي المصريه حزينه نادبه فاذا استثنينا بضع ألحان قليلة وجدنا الباقى جميعه يعبر عن .. البكاء والأنين والذل والتشاؤم وضياع الأمل من الحبيب وغير الحبيب حتى تعودنا عليها وقنعنا بها

وهذا الحال الذى صارت اليه الموسيقى مما يؤلم حقا ويبعث الاسف ويبنىء بانا رسينه لو لم نتداركها وننقذها مما هي فيه فالموسيقى المصرية إذا استمرت على هذا الحال أماتت فينا روح الرجولة ودفعت بالخوف الي نفوسنا والتشاؤم من الحياة . أين هى تلك الموسيقي الحماسية التى تهز لها المشاعر وتحي فينا الشجاعة وتبعث روح الامل والنشاط الى نفوسنا ؟ ليس هناك غير البكاء والعويل والنواح والصراخ ؟ لقد مللنا هذه الروح الكئيبة التي تمليها علينا موسيقانا وكرهنا حالة الضعف والهوان التى تبثها فينا . ولاعجب اذا رأينا أبناء البلاد الذين اختلطوا بالاجانب أو تعلموا في البلاد الاوربية ينصرفون عن سماع الموسيقي الشرقية لأنهم لايجدون فيها الروعة والقوة والحياة التي امتازت بها الموسيقى الغربية بالتعبير عن شتى العواطف الكامنة في النفس البشرية .

والآن نريد أن نطرح هذا الرداء الاسود جانبا . نريد موسيقى قوية صاخبة داوية تهز المشاعر وتقوى العزائم وتبعث الايمان وتحي الامل فهل يخيب أملنا فى رجالنا الموسيقيين والمؤلفين .

لا شك أن الموسيقي لها الاثر الاكبر في توجيه ميول الشعب وأخلاقه حتي قيل (أذكر لي أغاني الأمة أدلك على أخلاقها) وهذا التعبير واضح لا يحتاج الى بحث .

ونحن لا نقول بأن الموسيقى المحزنة حقيرة لا قيمة لها ولكننا نعيب على موسيقانا أن تكون كلها من هذا النوع فلا يكون هناك ما يقابلها من الألحان الحماسية ولا نستطيع أن نتصور انسانا يطاب لنفسه الحزن الدائم والكآبة المستمرة فى الحياة فنحن بحاجة إلى موسيقى لها أثرها في حياتنا نتغذى منها وتربي أبناؤنا تربية كاملة حتي يشبوا رجالا أقوياء بمعنى الكلمة .... أقوياء فى النفس وفى الروح ... فللموسيقي الأثر الأكبر في التوجيه إلى هذا المنحى ..

فيا أيها الموسيقيون قللوا من أغانيكم الحزينة ما استطعتم وابعثوا الي من يسمعكم روحا أخري أكثر تفاؤلا وأقوى أملا وادخلوا على الموسيقى ما ترونه ضروريا لموافقة العصر الحاضر ولن تقف تقاليد الماضي أو الآلات أو أى شيء آخر عقبة فى سبيل ذلك . تستطيعون إدخال ما ترونه لازما من جديد ولا تنظروا أبداً وراءكم . نريد لمصر الحياة ولبنيها السعادة والحرية فليكن ذلك كله ما توجيه الينا الموسيقى وما تخلقه فينا الألحان الحية فهيا هيا وتقدموا .. ونحن لازلنا فى الانتظار ! ..

فريد غصن

(بقيه المنشور على صفحه ٤)

الأرض تجذب نحوها الأجسام الثقيلة التي تقع في منطقة جذبها فكذلك تفعل الشمس واثبت بالبرهان العقلي أن الشمس قادرة على جذب سائر الكواكب نحوها وفسر ذلك بأنها أكبر الأجرام السماوية

وتمكن من توضيح هذا التفسير بأن وضع قانونه الذى أثبت فيه أن الجذب يتأثر بالمسافة والحجم فالكوكب يميل للدوران حول الكوكب الأكبر والأقرب اليه .

وعلى هذا الأساس أخذ يفسر السر في دوران الأرض حول الشمس وعلل ذلك بأنها أصغر من الشمس كما علل دوران القمر حول الارض بأنه أقرب اليها من الشمس

واستمر نيوتن بعد ذلك في ابحاثه فأخذ ينتقل من مجد الي مجد فوضع عددا لا يحصي من القوانين فى الرياضة والعلوم ولا شك فى أن أشهرها هو قانونه الأخير فى حركة الكواكب السيارة الذى نال به نصرا كبيرا وطارت شهرته بعده كل مطار

واهتم بدراسة أحوال الشمس وأشعتها فى سقوطها وانكسارها وانعكاسها

وحدث أن زار رجل انجليزى صديقة له تقطن «لندن» فأبدت له فى حديثها اندهاشها من تصرفات جارها المجنون الذي يقضي وقته في النهار تحت أشعة الشمس المحرقة ينفخ باستمرار في أنبوبة فى يده ليخرج منها فقاقيع الصابون كما يفعل الاطفال !

ولما مضى الرجل معها الى نافذة مطلة على حديقة الجار ليتبين صحة أقوال صديقته رأي الرجل وانفرجت أساريره بابتسامة ! فقد عرف شخصية هذا الجار كما عرف كنه عمله ولم يجد فيه داعيا للدهشة !

والتفت الى مضيفته وقال

— أظنك لا تعرفين اسم جارك هذا ؟

— كل ما أعرفه أنه لابد أن يكون مجنونا — فعاد الرجل يبتسم وقال

— انه سير اسحاق نيوتن اكبر علماء انجلترا الذى طبقت شهرته الآفاق

وكان نيوتن يبحث إذ ذاك في تأثير أشعة الشمس على الصفائح الرقيقة فوجد فى لعبته خير مساعد له فى بحوثه فجلس ينفخ ويتأمل فى عمق وذهول

ولما بلغ الذروة كتب يفتخر . (لاشيء يمنعني عن اشباع ميولى . لقد احرزت فخرا كبيرا واذا غضب على أحد فلا شيء من ذلك يهمني . لقد عقدت العزم فأصدرت هذا الكتاب ولا أدرى أيقرأ هذا العام أم ينتظر قارئه بعد قرن كامل وعلى كل حال فكلا الأمرين لدى سواء)

ابسون

في يوم ١٥ سبتمبر سنة ٩٣٤ من الساعه
٨ صباحا بناحية سند نهور مركز بنها ويوم
الاثنين ١٧ منه بسوق بنها اذا لزم
سيباع علنا الأشياء المبينة بالمحضر ملك
ابراهيم السيد النجار المزارع من الناحية
نفاذاً للحكم ن ١٠١٩ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ
٢٠٣ صاع بما فيه النشر
كطلب المعلم عبد السيد داود التاجر من
الرملة
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٧١

في يوم ٢٤ و ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٤ من
الساعه ٨ صباحا بناحية الجندية مركز بني
مزار سيباع علنا أردب قمح هندي نظيف
ملك عبد الوهاب مراد من الناحية نفاذا
للحكم ن ١٨٨٧ سنة ١٩٣٤ مدني بني مزار
كطلب عبد على سالم من الجندية مركز
بني مزار وفاء لمبلغ ٨٥ صاع بخلاف مايستجد
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٧٢

في يوم السبت ٢٩ سبتمبر سنة ٩٣٤ من
الساعه ٨ صباحا بسوق الخضار بالعتبه
الخضراء قسم الموسكي بمصر
سيباع علنا الاشياء المبينه بالمحضر ملك
على أبو السعود تاجر موبليات بسوق الخضار
بالعتبه الخضراء . نفاذا للحكم فى القضية
ا .بية ن ١٢٨٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١ ج
و ٤٢٠ م
كطلب الحاج عبد الرحمن شحاته تاجر
موبليات بمرجوش الجوانى قسم الجمالية
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٧٣

في يوم ١٩ سبتمبر سنة ٩٣٤ الساعه ٨
صباحا بناحية المنشاة الكبرى مركز منفلوط
والايام التالية اذا لزم
سيباع علنا الاشياء المبينة بالمحضر ملك
عبد المسيح ميخائيل الطويل من الناحية وفاء
لمبلغ ١٠٢٢ قرش نفاذا للحكم ن ١٥٥٧ سنة
٩٣٤ منفلوط — كطلب الشيخ عبد الحافظ
عبد السلام من القوصيه مركز منفلوط
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٧٤

في يوم ٢٤ سبتمبر سنه ٩٣٤ من الساعه
٨ صباحا بناحية عزبة السنط مركز
المنصورة
سيباع علنا زراعه فدان قطن سكلاريدس
تقدر مايتنتج الفدان الواحد منها بثلاثة قناطير
أول جنيه وموضحه الحدود والمعالم بمحضر
الحجز ملك أمين اسماعيل عبد العزيز من
الناحية المتوقع عليها الحجز التنفيذى في ١٣
أغسطس سنه ٩٣٤ نفاذا للقائمة ن ٢٩٦
سنه ٣٤ مدنى محكمه مركز المنصورة وفاء لمبلغ
٥ ج و ٩٠٠ م بما فيه أجرة النشر ورسوم
الاعادة كطلب قلم كتاب محكمه مركز
المنصورة الجزئيه
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٧٦

في يوم أول أكتوبر سنه ١٩٣٤ الساعه
٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم بحارة النخلة
بالترجمان بشارع وابور النبع قسم بولاق
ن ١٢
سيباع علنا منقولات منزليه ملك الست
سيده حسين ابراهيم الشهيره بالقوالة من
الناحيه نفاذا للحكم ن ١٩٦٠ سنه ١٩٣٤
بولاق نظير مبلغ ٧٠٠ قرش خلاف المصاريف
والنشر
كطلب شرف حسن المقيم بالناحيه
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٨٤

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
الخميس ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٤
العدد ١٣٧ — السنة الرابعه
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا
تليفون ٤٣٠٢٨

في يوم ١١ أكتوبر سنة ١٩٣٤ من
الساعه ٨ صباحا بناحية أبنوب بمركزها
والايام التالية اذا لزم
سيباع علنا الأشياء المبينة أوصافها
بمحضر الحجز ملك فايق متى واصف من
الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٥٠٢ سنة ٩٣٤ وفاء
لمبلغ ١٨٢٠ صاع بخلاف النشر
كطلب اسكندر أفندى اسكاروس من
بندر أسيوط
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٦٧

في يوم ١٨ و ١٩ سبتمبر سنه ٩٣٤ من
الساعه ٨ صباحا بناحية أبو الهدر مركز
ديروط والايام التالية اذا لزم
سيباع علنا محصول قطن ملك عبد
الناصر حسن من الناحية نفاذا للحكم ن
١٩٦٥ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٣٤ صاع بخلاف
أجرة النشر
كطلب الشيخ عبد الستار عبد الرحمن
من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٦٩

في يوما ١٧ و ١٨ سبتمبر سنة ٩٣٤ من
الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية ديرمواس
وزمامها مركز ديروط والايام التالية
سيباع علنا محصول زراعة قمح ملك
شحاته أحمد أحمد من الناحية نفاذا للحكم ن
٨٥ ديروط سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٣١٠٣ صاع
بخلاف النشر وما يستجد من المصاريف
كطلب الخواجه يوسف داود من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٠٤

في يوم ١٨ سبتمبر سنة ٩٣٤ من الساعه
٨ صباحا بناحية الرمالى ويوم الأربعاء ١٩
منه بسوق قويسنا
كطلب يس على سعد من ابهنس ضد
عبد الهادى أحمد الحامى من الرمالى
سيباع علنا جاموسه سمراء نفاذاً للحكم
ن ٢٢٧١ سنة ٩٣٤ قويسنا وفاء لمبلغ ١٤٦
قرش صاع بخلاف النشر ومايستجد
فعلي راغب الشراء الحضور ٤٠٦٦

في الهواء
الطلق

سينما مصر

ادارة مصرية
تليفون ٥٦٢٤١

شارع الامير فاروق بجوار مدرسة خليل اغا

لاول مرة تعرض الرواية المصرية الناطقة باللغة العربية

الاتهـــــام



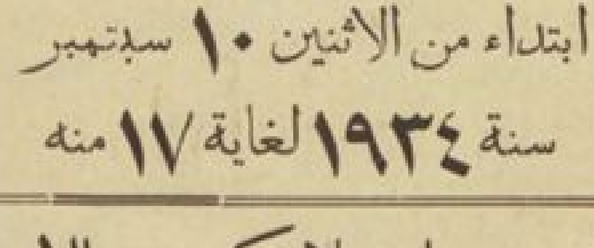
تمثيل النجم السينمائية الساطعة

السيدة بهيجه حافظ

بالاشتراك مع زكى رستم وزينب صدقى

هلموا وشاهدوا هذا الفيلم المصري

الذى يعرض لمدة اسبوع واحد فقط



ابتداء من الاثنين ١٠ سبتمبر
سنة ١٩٣٤ لغاية ١٧ منه

احجزوا محلاتكم من الان



الرواية المدهشة الكبرى
الاثنين القادم (كينج كونج)